

في الاصطلاح

تأليف

إدريس بن الحسن العلمي



جمعه وقدم له وأخرجه ولده:

الدكتور أمل العلمي

في الاصطلاح

اللسان

في الاصطلاح

علمين

تأليف

إدريس بن الحسن العلمي

جمعه وقدم له وأخرجه ولده

الدكتور أمل العلمي



- عنوان الكتاب : في الاصطلاح
- المؤلف : إدريس بن الحسن العلمي
- الرقانة و النشر والإخراج الفني مع تصميم الغلاف : الدكتور أمل العلمي
- السحب : مطبعة دار النجاح الجديدة - الدار البيضاء
- تاريخ الطبعة الأولى : **1422- 2002**

الإهـــــداء

إلـــى

الرحـمـة الـمـهـداة لـلـعـالـمـيـن

سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله الرسول الأمين

خـاتـم الـنـبـيـئـيـن ، وإمـام الـمـرسـلـيـن

وسـيـد ولـد آدم أجـمـعـيـن

الشفيع المشفع في العصاة والمذنبين المسرفين

عليه وعلى آله وأزواجه وأصحابه أجمعين

أزكى الصلاة وأزكى السلام في كل وقت وحين

آمـيـن



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم الدكتور أمل العلمي

كتاب "**في الاصطلاح**" لمؤلفه الأديب الشاعر، الكاتب، اللغوي إدريس بن الحسن العلمي هو ثالث ثلاثة كتب، به تستكمل مجموعة كتب لغوية تعريبية من سلسلة "اللسان"، سبق أن نشرت منها: كتابا "**في التعريب**" وكتابا "**في اللغة**".

والكتب الثلاثة، كما سبق أن شرحت ذلك، تشكل وحدة متكاملة أخرج فيها مؤلفها عصارة أفكاره وتجاربه اللغوية في الترجمة وممارسة التعريب لمدة ما ينيف عن الخمسين سنة.

• 1) **فجاء كتاب "في اللغة"** : يعالج **عبقرية اللغة العربية** وآراء المفكرين العرب والغربيين حولها وما تمتاز به عن غيرها من خصائص من اشتقاق وقياس ونحت وإيجاز ودقة وإعراب وثروة وسعة تدرج في مراتب الأشياء ؛ يقوم بمقارنات بنيوية وأسلوبية بين اللغة العربية واللغة الفرنسية تبرز معها عبقرية لغة الضاد وتفوقها على اللغة الفرنسية من حيث الإيجاز والدقة في التعبير وجزالة اللفظ وتركيب الجمل... ومن أهم ما جاء فيه، خدمة لمستقبل اللغة العربية، "**مشروع معجم المعاني العربي**" الذي سبق للمؤلف بسطه واقتراح منهجه وموضوعه في بحث قيم مفيد نشر في العدد الأول من مجلة اللسان العربي (صفر 1384 – يونيو 1964). كما يستعرض الكتاب ضمن فصوله الحديث عن معاجم المعاني العربية القديمة بالمقارنة مع معاجم المعاني الفرنسية الحديثة. وينبه الكاتب على **أهمية الألفاظ القرآنية** بإعطائها الأولوية في الاستعمال والمداولة والكتابة نثرا وشعرا... ويبرز الكاتب أهمية "**المعجم الوسيط**" الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومكانته المرموقة من بين المعاجم اللغوية العربية المعاصرة وبعض ما يتفرد به عن سواه... وأعقب ذلك

ببعض الملاحظات عليه نشرت ضمن سلسلة أبحاث في مجلة اللسان العربي. وإذ يشكر المؤلف المجمع اللغوي بالقاهرة لاستجابته لعدد من الأخطاء التي نص عليها والتي تداركها المعجم بالتصحيح في الطبعة الثانية ؛ يهيب به بالعمل على تدارك الأخطاء الأخرى المنصوص عليها ويلح الكاتب في هذا الطلب معززا آراءه بالشواهد اللغوية والمعجمية الكثيرة. ويتعرض الكتاب لتصحيح **أخطاء شائعة** وما شاع من لحن على ألسنة المذيعين على الخصوص فجاراهم في ذلك عامة القوم. ويختتم الكتاب بقسم **محاربة اللغة العربية** : فتعرض الكاتب فيه لمختلف الدسائس التي حيكت وتحاك للقضاء على لغة القرآن (ذلك مثل **الاستقصار** والدعوة **للتعجيم والتلتين** أو الدعوة **للهجات العاميات** القطريات بديلا عنها...).

ويتحسر الكاتب بلوعة مريرة لما تعانيه اللغة العربية من تهميش رسمي في الواقع المعيش ببلادنا واقصاء بمنعها من أداء دورها الفعال والحيوي في استكمال تعريب التعليم العالي والإدارة والمرافق العامة كما هو الشأن في البلدان العربية التي أخذت بالتعريب شأنها الوطني والقومي قولا وفعلا...

- 2) **أما كتاب "في التعريب"** فجاء على قسمين :

– القسم الأول " **تقنية عمل التعريب** " : يعالج على الخصوص **مفهوم التعريب**. ثم **آفاته** إذا تعلق الأمر بجهل أو تقصير ممن يقوم به أو التباس في المصطلحات من حيث الاشتراك أو الاختلاف ثم تناول في مجموعة من مقالات بعض **مزالق التعريب** مثل الترجمة الحرفية العمياء أو التنبيه لبعض الالتباسات والخلط الذي قد يحدث في تعريب مفاهيم متباينة معنى ومتقاربة اصطلاحا قبل أن يعرض **لتصحيح الأغلاط الشائعة في الترجمة والتعريب.** وبعد ذلك تناول القسم الأول بالدراسة أهم معاجم والدي التعريبية مثل معجم "**المستدرك في التعريب**" ومعجم "**الطحانة والخبازة والفرانة**" وغيرهما : مع تعريف ثم تقرير حولها (من طرف هيئات لغوية بارزة) مردفين بتعقيب.

- القسم الثاني "**مسيرة التعريب**" : يدرس **حركات التعريب وبيئاته** مع ذكر نشاط التعريب على الخصوص في سورية ومصر والعراق. وفي نهاية البحث تناول هيآت التعريب في عدة فصول معرفا بالمجامع اللغوية العلمية والاتحادات العلمية عبر البلاد العربية ونشاطها. قبل أن يختم كل ذلك بنشاط **المكتب الدائم لتنسيق التعريب** في الوطن العربي والتعريف بمؤسسات تعريبية وطنية متخصصة مثل **معهد الدراسات والأبحاث للتعريب** و**مصلحة التعريب التابعة للمكتب المغربي للمراقبة والتصدير** (التي سهر والدي على رئاستها مدة 28 سنة) وما قامت به من نشاط وخدمة للغة الضاد.

• 3) **كتاب "في الاصطلاح"** الذي بين يديك : وهو يعالج موضوع الاصطلاح، فبعد فصل مفيد يحدد **مفهوم الاصطلاح وماهيته** ويبين الفرق اللغوي بينه وبين المصطلح والمصطلحية ، وبعد إبراز **المناهج والضوابط** المعتمدة (سواء منها اللغوية أو التقنية) لإيجاد المصطلح... يدخل بنا المؤلف لصلب الموضوع وذلك بدراسة عدد من **الأوزان** وإبراز دورها الخطير والمهم في خدمة الاصطلاح وإيجاد المقابل العربي لعدد من الألفاظ الأجنبية العلمية منها أو الحضارية محافظة على سلامة اللغة العربية من الهجنة ومن الدخيل من الألفاظ الذي لا يوافق الذوق العربي والسليقة مقتبسة من ينابيع اللغة العربية الصافية والفياضة ما يطيب من كلمات تناسب في شرحها (كما ورد في أمهات المعاجم العربية) مصطلحات أو مفردات أجنبية نفتقر لمقابل لها في وقتنا الحاضر... والمؤلف باقتراحه تلك المقابلات يثري لغة الضاد على غرار ما سعى له سابقا في معجمه "**المستدرك في التعريب**" أو من خلال مقالاته اللغوية المنشورة في مجلة اللسان العربي من أول عدد صدر منها إلى يومنا... وكانت له مع الأوزان تلك مغامرات ذات شأن كفيلة أن تحل مشكل **المصطلحات الزوائدية** الأجنبية التي تحتوي على لاحقة sufixe أو سابقة préfixe. ولا أريد في هذه العجالة بسط كل ما تناوله موضوع هذا الكتاب الفريد النهج الأصيل

المبنى والمحتوى تاركا للقارئ الكريم أن يتمتع بقراءته والاستفادة منه. وهو خليق بالمناقشة.

ويتجلى من الاطلاع على فحوى الكتب الثلاثة السالفة الذكر أن التعريب يشكل مادة خاصة به، لا يمكن خلطها بالترجمة، وتتماز عنها بخصوصيات منها علم وضع المصطلحات وفق ضوابط وقواعد لا يعرفها حق معرفتها إلا الممارس لها ولفن التعريب والترجمة من حيث علاقتهما وامتداد الثاني من الأول، وذلك باللجوء مثلا إلى الاشتقاق والنحت واستعمال الصيغ والأوزان لإيجاد المقابل المناسب للمصطلحات أو وضع مقابل لها، ثم السعي في توحيدها وتعميم استعمالها والعمل على نشرها بكل الوسائل المتاحة من وسائل سمعية بصرية وغيرها.

فحبذا لو دُرِّس هذا العلم "علم التعريب" (بعد جمع مادته) في معاهد اللغة والترجمة مثلما تُدرس مادة الترجمة ... ويمكن الاستفادة من مادة الكتب الثلاثة : في اللغة، في التعريب، في الاصطلاح... لتدريس المواد المتعلقة بالتعريب فتركز المقررات على هذه الوحدات الثلاث ومضامينها.

وخلاصة القول إن الكتب الثلاثة : في اللغة، في التعريب، في الاصطلاح ؛ تشكل بحق مدرسة في فقه اللغة والتعريب والاصطلاح استفدت منها الكثير...والكثير ؛ وخطت لي نهجا في مشاريعي المعجمية لتعريب الطب والتمكن من الوسائل المتاحة لإيجاد المصطلحات وفق منهجية علمية رصينة وضوابط لغوية ضرورية. فجازى الله المؤلف خير جزاء وأمد الله في عمره وبارك أعماله ومشاريعه، آمين. والله من وراء القصد وبه التوفيق، والحمد لله رب العالمين.

القسم الأول

ماهية الاصطلاح

1) مفهوم الاصطلاح
2) منهاج لغوي لوضع المصطلحات
3) منهاج تقني لوضع المصطلحات
4) أحدوثة المصطلحات الزوائدية



بسم الله الرحمن الرحيم

مفهوم الاصطلاح

1- في المعاجم العربية القديمة

لفظ "الاصطلاح" لم يرد له ذكر في معاجم اللغة العربية إلا بمعنى الصلح ففي "لسان العرب" لابن منظور لم يرد لفظ "الاصطلاح" بتاتاً وكل ما ورد في بابه هو فعل "اصطلحوا" وذلك في قوله : « والصُّلْح : تَصَالُحُ القوم بينهم. والصلح السلم وقد **اِصْطَلَحُوا** وصَالَحُوا واصَّلَحوا وتصالحوا واصَّالَحُوا مُشَدَّدَةُ الصاد ».

وفي "تاج العروس من جواهر القاموس" لمحمد مرتضى الزبيدي كل ما ورد في هذا الباب هو قوله : « واصْطَلَحَا وَاصَّالَحَا مشددة الصاد قلبوا التاء صاداً وأدغموها في الصاد، وَتَصَالَحا واصْتَلحا بالتاء بدل الطاء كل ذلك بمعنى واحد».

وفي "أساس البلاغة" للزمخشري : « وصالحه على كذا، وتصالحا عليه واصطلحا ».

2- في العصر الحديث

ونصل إلى العصر الحديث فنجد في "المعجم الوسيط" الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة ما يلي : « اصطلح القوم : زال ما بينهم من خلاف. واصطلحوا على الأمر : تعارفوا عليه واتفقوا» و« الاصطلاح : مصدر اصطلح. والاصطلاح: اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته ». ولم يرد في المعجم لفظ "المصطلح" ويتضح من هذا الشرح أن "المعجم الوسيط" يعزو دلالة "المصطلح" إلى لفظ "الاصطلاح" وإلا لقال "لكل علم اصطلاحه" أما إذا قلنا "الاصطلاحات" فينبغي أن نقول «لجميع العلوم اصطلاحاتها» لأن الاصطلاح في رأينا يعني مجموع مصطلحات كل علم. وقد وقفنا على مثل هذا الخلط بين "الاصطلاح" و"المصطلح"

في كثير من كتابات المشتغلين بالتعريب في هذا العصر وبالأخص في مجموعة قرارات المجمع المنشورة في كتابه "مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً" نذكر منها مثالا واحدا ضمن الفصل المعنون بـ "قرارات المجمع في الترجمة" وذلك في قراره التالي : « تفضل الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر عند وضع **اصطلاح** جديد إذا أمكن ذلك وإذا لم يُمكن ذلك تفضل الترجمة الحرفية».

فيتضح من هذا أن المجمع استعمل لفظ "اصطلاح" بمعنى "المصطلح".

هذا، مع أن المجمع أورد ذكر لفظ "المصطلح" 66 مرة في مجموعة قراراته السالفة الذكر.

3- تحديد دلالة الاصطلاح والمصطلح :

ومنطق اللغة يقتضينا في غياب أي شرح للاصطلاح بمعناه العلمي في أمهات معاجم اللغة العربية أن نرجع في تحديد مدلوله إلى المعاجم الأجنبية، معاجم الدول المتقدمة في العلوم العصرية فنبحث فيها على التحديد الدقيق لمفهومه. فلنستشر إذن معجم بول روبير ذلك المعجم الذي توّجته "أكاديمِيّة اللغة الفرنسية" لتحديد معنى لفظ Terminologie الذي هو المقابل الصحيح للفظ "الاصطلاح" بمعناه العلمي نجد في أول وأهم معانيه ما ترجمته : « مجموع مفردات خاصة تستعمل في ميدان من ميادين المعرفة أو في ميدان مهني » ونجد في شرح "المصطلح" المقابل لكلمة Terme مما يتصل بالمعنى العلمي ما يلي : « كلمة من مجموع مفردات خاصة لا تستعمل في الكلام العادي الجاري على ألسنة الناس».

ويؤيدنا فيما ذهبنا إليه أن جُلّ أسماء العلوم جاءت في اللغة العربية على صيغة المصدر : "النَحْوُ" مصدر "نحا ينحو"، و"الصرف" مصدر "صرف، يصرف" و"الفقه" مصدر "فقه، يفقه" و"البلاغة" مصدر "بَلُغَ، يَبْلُغُ" و"البيان" : مصدر "بان يبين، بيانا" الخ...

من الغبن للغة الضاد أن نجعل لفظ "الاصطلاح" ولفظ "المصطلح" مترادفين وهي في حاجة إلى مقابل واضح ودقيق لِلّفظ الأجنبي Terminologie وفي حاجة كذلك

إلى مقابل دقيق للفظ Terme وذلك في وقت تُعَابُ فيه بالغموض والالتباس وعدم الدقة في وضع أو اختيار المصطلح.

فلفظ "الاصطلاح" إذن ليس مرادفاً للفظ "المصطلح" وليس مرادفاً للفظ "المصطلحية" كما ورد في بعض الكتابات.

فنحن في مقابلتنا لفظ "الاصطلاح" باللفظ الفرنسي Terminologie إنما نهجنا نفس النهج الذي جرت عليه العرب في تسمية العلوم وذلك بصياغة أسمائها بصيغة "المصدر".

فالمصدر في لغة الضاد يتضمن معنى الشمولية، بينما "المصطلح" يتضمن معنى الفردية. وننتهز هذه المناسبة لنلفت نظر الدكتورين جبور عبد النور وسهيل إدريس مؤلفي "المنهل" (القاموس الفرنسي العربي) إلى خطإ ترجمة لفظ Terminologie بـ "مصطلح" وخطأ التفسير الذي يرافقه بين هلالين (اصطلاحات علم أو فنّ أو بحاثة).

كما نلفت نظرهما إلى خطإ ترجمة العبارة : Terme technique بـ "اصطلاح تقني" والصواب هو : "مصطلح" تقني.

والخلاصة أننا في هذا البحث وفي كل ما سنكتب إن شاء اللــه سنأخذ بالدلالات التالية :

1) الاصطلاح هو : « مجموع مفردات خاصة تستعمل في ميدان من ميادين المعرفة أو في ميدان مهني ».

2) المصطلح : « مفردة من الاصطلاح : أي كلمة من مجموع مفردات خاصة لا تستعمل في الكلام العادي الجاري على ألسنة الناس».

3) المصطلحية : « علم يبحث في ضوابط صلاحية المفردات المرشحة لتكون مصطلحات، ويبحث في التحديد الدقيق لمعانيها، وفي تطور مدلولات بعض المصطلحات عبر العصور».

منهاج لغوي لوضع المصطلحات

ينحصر كلامنا على المصطلحات في المصطلحات العلمية والفنية والحضارية التي تفتقر إليها اللغة العربية لِسَدِّ الخَصَاصِ الذي تشكو منه، لكي تساير تقدم اللغات العلمية الحديثة، في مجال التعبير على المفاهيم المستحدثة، والتي تتكاثر مع الأيام، ولا تنفكّ في ازدياد.

ويرتكز بحثنا، في هذا الفصل على ثلاثة محاور :

أ) القرارات العلمية التي اتخذها مجمع اللغة العربية في القاهرة، بشأن مبادئ لوضع المصطلحات.

ب) ضوابط لوضع واختيار المصطلحات، اقتبسناها من "المعجم الفرنسي للطب وعلم الحياة" الذي ألفته ثُلَّةٌ من أساطين الطب في فرنسا، على رأسهم (الكسندر مانويلا) والذي يعتبر أعظم معجم طبي على الصعيد العالمي، بحيث اهتمت الولايات المتحدة واليابان بترجمته إلى لغتيهما.

ت) ضوابط أوصت بها ندوة تعريب المصطلح الطبي المنعقدة بتونس.

أ) مقررات المجمع في وضع واختيار المصطلحات

1) تُفضّلُ الكَلِمَةُ الواحدة على كلمتين فأكثر عند وضع مصطلح جديد إذا أمكن ذلك وإذا لم يمكن تُفَضّلُ الترجمة الحرفية.

2) يُفَضّلُ اللفظ العربي على المعرب القديم، إلاّ إذا اشتهر المعَرَّب.

3) يُنْطَقُ بالاسم المعرب على الصورة التي نطقت بها العرب.

4) تُفَضّلُ المصطلحات العربية القديمة على الجديدة إلاّ إذا شاعت.

5) المصطلحات العلمية والفنية والصناعية، يجب أن يُقْتَصَرَ فيها على إسم خاصّ لكل مَعْنىً.

6) في شؤون الحياة العامة يُخْتَارُ اللفظ الخاص. فإذا لم يكن هناك لفظ خاصّ أُتِيَ بالعامّ، ويُخَصَّصُ بالوصف أو الإضافة.

7) تُوثَرُ السهولة في اختيار ألفاظ الشؤون العامة بحيث تكون سهلة خفيفة على اللسان بقدر الإمكان، يمكن أن يستسيغها الجمهور.

8) إذا أريد صنع مصدر صناعي من كلمة يزاد عليها ياء النسب والياء.

9) لا مجال للنحت ولا للتركيب المزجي في تصنيف المواليد، ولا حاجة إليهما.

10) يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم.

11) عند تعريب أسماء العَناصِرِ الكيميائية التي تنتهي بالمقطع (يوم)، يعرب هذا المصطلح بـ (يوم) ما لم يكن لإسم العنصر تعريب أو ترجمة شائعة فيعرب منتهيا بالمقطع (يوم) إلى جانب تعريبه الشائع.

12) في تعريب أصناف المواليد ترجمة الألفاظ بمعانيها هو المجال الأوسع في حلقات التصنيف.

13) أسماء الفصائل (بالفرنسية Familles) والقبائل (بالفرنسية Tribus) (بالأنجليزية Trube) تكون عربية أومعربة *، على حسب إسم النبات الذي تنسب إليه.

14) لا مجال للتعريب في الألفاظ العلمية الدالة على أنواع النبات، لأنَّ جميع هذه الألفاظ أو معظمها نعوت أو صفات أو منسوبات إلى أعلام تترجم في جميع اللغات الحية.

15) يوجد مجال للترجمة وللتعريب* جميعا في الألفاظ الدالة على السلالات (بالفرنسية Souches) بالانجليزية (Strain) وعلى الأصناف والضروب (بالفرنسية Variétés)، (بالانجليزية Variety).

---

* (يعني ما نسميه نحن تعريبا اقتباسيا) المؤلف.

16) اتخذ مجمع اللغة العربية بالقاهرة القرار التالي : «في ترجمة الصدر "an" و"or" و"a" الذي يدل على معنى النفي، وضع كلمة (لا) النافية مركبة مع الكلمة المطلوبة فيقال مثلا : "اللاَّجَفْن" مقابلاً لـ Ablepharia و"اللامقلة" مقابلا لـ Anophtalmia».

17) في ترجمة المصطلحات الأجنبية المبدوءة بالصدر Hyper تستعمل كلمة (فَرْط) مقابلة له، والمبدوءة بالصدر Hypo تستعمل في مقابلته كلمة هبط فيقال مثلا (فَرْطُ الضغط مقابلاً لـ Hypertension) و(هَبْطُ الضغط مقابلاً لـ Hypotension).

18) تترجم الكلمات المنتهية بـ (Able) بالفعل المضارع المبنيّ للمجهول ويترجم الاسم منها بالمصدر الصناعي فيقال "يُذَاب" و"يؤكل" و"لا يذاب" و"لا يؤكل" ويقال "المذوبية" و"المأكولية".

19) الأخذ بمبدإ توهّم أصالة الحرف عند الضرورة.

20) تُتَّخَذُ الحروف العربية أساساً لترجمة رموز العناصر الكيميائية.

21) الأخذ بمبدإ القياس في اللغة على نحو ما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة من قواعد، والاجتهاد فيه متى توافرت شروطه.

22) النظر إلى المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي قبل معناه اللغوي، فكثيرا ما يكون واضع المصطلح الأجنبي غير موفق كل التوفيق في اختياره، وعندئذ لا يصح أن يترجم المصطلح الأجنبي ترجمة حرفية فيقع واضع مقابله العربي في نفس الخطإ.

ب) ضوابط لوضع واختيار المصطلحات مقتبسة من "المعجم الفرنسي للطب وعلم الحياة"

1) ينبغي للمصطلح أن يعني عين المفهوم وأن يكون خالياً من كل إبهام.

2) ينبغي للمصطلح أن يكون مطواعاً، يساعد بالخصوص على اشتقاق ألفاظ مفردة ومركبة، بحيث يصلح للاستعمال في كل سياق، وفي كل غرض، سواء فيما يخص نصوصاً، أو عناوين مؤلفات، أو جداول... الخ

3) يُفَضَّلُ المصطلح المفرد على المصطلح المركب.

4) ينبغي للمصطلح أن يكون مقتضباً، ومن الأفضل أن يكون من كلمة واحدة، وأن يكون استحضاره سهلا.

5) ينبغي للمصلطح الجيّد أن يستجيب لعبقرية لغته لا سيما من حيث السلاسة.

6) ينبغي للمصطلح الجيّد أن لا يكون خلاسيا، يعني أن لا يكون مركبا من جذور منحدرة من لغتين.

7) البحث عن المترادفات والتعرف على هويتها وتوضيحها.

ت) ضوابط أوصت بها

"ندوة توحيد تعريب المصطلح الطبي" المنعقدة بتونس

1) تَجَنُّبُ التَّرَادُفِ الدِّلالي، فَلاَ يُوضَعُ أكثر من مصطلح عربيّ واحد لترجمة المصطلح الأعجميّ الواحد، إلاّ إذا كان المصطلح الأعجميّ له أكثر من دلالة واحدة، فعندئذ يوضع مصطلح عربي واحد لكل دلالة، مع بيان المبحث الذي ينتمي إليه أمام المصطلح بين قوسين.

2) ضرورة إكساب المصطلح العربي الدقة والخصوصية العلميتين وذلك بتجنب المصطلحات المبتذلة التي أفقدها الشيوع دقتها العلمية.

3) يفضل في الترجمة المصطلح البسيط (لفظ واحد) على اللفظ المركّب (المتكوّن من لفظين) أو المعقد (المتكوّن من أكثر من كلمتين) حتى ولو كان المصطلح الأعجمي مركّبا أو معقَّدا وذلك لتسهيل الاشتقاق من المصطلح العربيّ الموضوع.

4) التوسع في استخدام المجاز في وضع المصطلح الطبي، توفيراً للدقة والخصوصية في المصطلح الطبي.

5) يحسن استعمال المصطلحات الطبية الواردة في المصادر الطبية الحديثة، وفي مصادر التراث الطبي واللغوي العربي عامة كلما أمكن ذلك، إلاّ إذا كان المصطلح التراثي قد فقد دقته العلمية.

6) يجوز ترجمة السوابق واللواحق الأعجمية بأكثر من ترجمة عربية واحدة بحسب المعاني التي تؤديها، على أن يتفق على معانيها وطرق ترجمتها اتفاقا مسبّقاً طلبا لتوحيد المناهج، وتجنبا للاضطراب، مع الاحتفاظ بالمعنى العلمي الدقيق.

7) تخضع المعربات للذوق العربي وقواعد اللغة العربية، حتى تصبح معربة لا دخيلة، ومن ذلك تجنُّب التقاء الساكنين، والمصطلحات المطولة.

8) يلزم ضبط المصطلحات العربية بالشكل.

المنهاج التقني

المقترح من طرف مؤتمرات وهيئات مختلفة

- تكوين هيئة تعمل على إنشاء مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية الموحدة (الرتابة أو الحاسوب).
- إدخال ما وضعته مجامع اللغة العربية والجامعات من مصطلحات في الحاسبات الالكترونية بهدف نشرها وتوحيدها.
- الإفادة من الوسائل التقنية الحديثة في الفهرسة والاسترجاع.
- مشروع الذخيرة اللغوية :

يهدف هذا المشروع إلى إنجاز بنك من المعلومات اللغوية على غرار ما أنجز من بنوك المعلومات الاقتصادية ، والإدارية ، والسياسية وغيرها ، وما أنجز من ذلك في ميدان اللغة والمصطلحات العلمية ، والتقنية باللغات الأجنبية. وهذا يقتضي أن يدون بكيفية منتظمة كل ما ورد في النصوص القديمة والحديثة ذات الأهمية الكبيرة، كأمهات الكتب في الأدب والعلوم المختلفة ، وكل ما استعمل بالفعل بمعنى من المعاني ، وأن يستعان على ذلك بالأجهزة الإلكترونية الحديثة المهيأة لهذا النوع من التدوين ، وأن توزع الأعمال على فئات من الباحثين والخبراء في مستوى العالم العربي.

والذخيرة اللغوية هي عبارة عن قاموس جامع للألفاظ العربية. ويتميز هذا القاموس عن غيره من القواميس بما يلي :

1) يكون له ثلاثة أشكال :

أ - شكل تسجيل في ذاكرة الرتابة (الحاسوب).

ب - شكل مجزة عادية تحتوي على (ميكروفيشات) كل واحدة من 60 صفحة.

ت - شكل كتاب عادي (موسوعة لغوية).

2) يحصر جميع الألفاظ :

التي وردت في المعاجم العربية ، والألفاظ التي استعملت بالفعل في نص من نصوص أمهات الكتب القديمة والحديثة ، والآثار الأدبية، والعلمية ، والتقنية ، منذ العصر الجاهلي حتى عصرنا الحاضر ، مع الإشارة إلى انتماء الكلمة أو العبارة إلى الفصيح المسموع عن الفصحاء السليقيين ، أو المولد الذي جاء على قياس كلام العرب.

3) يذكر كل السياقات الحقيقية التي ورد فيها اللفظ ، ولا يخترع الأمثلة كما تفعله المعاجم الحديثة بل ، يثبت جميع سياقاته من أمهات الكتب ، والآثار الأدبية والعلمية التي ورد فيها اللفظ مع ذكر المرجع بدقة ، ولا يكتفي بالسياق الواحد.

4) ترتب فيه الأوضاع اللغوية (في ذاكرة الرتابة) شتى الترتيبات :

أ – ترتيب ألفبائي (الانطلاق من الألفاظ).

ب – ترتيب ألفبائي بحسب مجالات المفاهيم (الانطلاق من المعاني).

ت – ترتيب بحسب تواتر الكلمة (عدد المرات التي ظهرت في النصوص).

ث – ترتيب بحسب درجة شيوع الكلمة ، أي ذيوعها في البلدان العربية ، أي بحسب اتساع رقعة استعمالها.

ج – ترتيب بحسب العلوم والفنون.

هذا ، وتنقسم الذخيرة إلى قسمين :

أ – بنك المعلومت اللغوية (وفيه يندمج بنك المصطلحات)

ب – المعجم المحرر.

أما الأول فهو عبارة عن رصيد لغوي ضخم جدا جمعت ورتبت فيه المادة الخام (الألفاظ مع سياقاتها) التي دونها وجردها الباحثون مع ذكر كل المعلومات الإضافية الضرورية (التواتر ، والشيوع ، والمرجع ، ومصدر الأخذ).

والثاني هو عبارة عن موسوعة يحرر فيها العلماء بحوثا حول كل لفظة. فكل باب أو مدخل من هذا المعجم يحتوي على ما يلي :

1) تحليل دلالي للفظة ، انطلاقا من السياقات وحدها ، ثم تحديدات علماء اللغة القدامى إن وجدت. وذلك بـ :

- التوضيح الدقيق للمعنى الوضعي للمادة الأصلية (الجذر).

- التوضيح الدقيق للمعنى الوضعي والمعاني الفرعية لكل كلمة اشتقت من تلك المادة (بالتمييز بين المعاني الفنية وغيرها)

- ذكر المقابل الانكليزي والفرنسي لكل كلمة إن وجد ، أو ما يقرب منه ، مع بيان الفوارق التصورية .

2) تعليق نحوي صرفي وجيز (وصوتي وهجائي إن اقتضى الحال) بالاعتماد على ما ذكره علماء اللغة والنحو قديما (مع ذكر المراجع).

3) تعليق تاريخي للمادة وفروعها (انطلاقا من تحليل النصوص أو المقارنة بينها) :

- بيان أصل الكلمة إن كانت من الدخيل ، وتفسير تكييفها.

- ذكر تاريخ أول ظهور الكلمة في النصوص (الأصيلة والدخيلة)

- ذكر تاريخ أول تحول دلالي للكلمة (والسياقات التي ظهرت فيها المعاني المستحدثة)

- ذكر تاريخ آخر ظهور لها إن اختفت في الاستعمال.

- وصف إجمالي تفسيري للتطور اللفظي والدلالي للكلمة.

- بيان نظائر الكلمة في اللغات السامية (مع ذكر المواد الأصلية)

4) ذكر درجة تواتر الكلمة حسب العصور والبلدان ، وبالنسبة للآثار العلمية ، والأدبية إن اقتضى الحال.

5) بيان شيوع الكلمة الجغرافي (حسب العصور أيضا).

6) ذكر المرادفات والأضداد التي تجانسها في المفهوم.

7) ذكر الدراسات التي خصصها العلماء لهذه الكلمة أو تلك المادة.

أحدوثة المصطلحات الزوائدية

نعني بالزوائد ما تعنيه الكلمة الفرنسية Les affixes ، وهذه الكلمة تشمل ما يسمى باللغة الفرنسية : 1) Les préfixes ، 2) Les infixes ، 3) Les suffixes ، وهي عبارة عن حروف تزاد في الكلمة الأصلية لتضيف لها زيادة أو تخصيصا أو تعديلا في معناها. فإن كانت هذه الزوائد في بداية الكلمات فهي تسمى Les préfixes وإن كانت في وسطها فهي تسمى Infixes وإن كانت في آخرها فهي تسمى Suffixes. ولم نثبت مقابلا عربيا لها حتى ننص على أن الاختلاف في تسميتها بالعربية كبير . فلقد تعددت مقابلاتها : فلفظ préfixes يترجم بـ "سوابق" و"صدور" و"لواصق قبلية" و"لاصقات قبلية" و"لواصق أمامية" و"تتويج" الخ... ولفظ Suffixes يترجم بـ "لواحق" و "كواسع" و"لواصق بعدية" و "لاصقات بعدية" و"ذيول" و"تذييل" الخ... و Infixes يترجم بـ "أواسط" و"وسائط الأحشاء" و"لواصق متوسطة" ويترجم لفظ Affixes بـ "زوائد" و"لواصق" و"لاصقات" الخ... ولقد اخترنا من هذه المقابلات ما اختاره مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي ترجم préfixes بـ "صدور" واحدها "صدر" وترجم Suffixes بـ "كواسع" واحدتها "كاسعة".

ولقد شغلت مسألة "الصدور" و"الكواسع" على الأخص بال المعربين وأقضت مضاجعهم وحاروا في تعريب مصطلحاتها حتى رأى بعضهم في هذه الزوائد الأعجمية خصيصة تمتاز بها اللغات اللاتينية على لغة الضاد التي يستحيل عليها – في نظرهم – أن تجد لها ما يقابلها من ألفاظها وذهب هذا الفريق في محاولة علاج "هذه المشكلة العويصة" طرائق قددا فمن قائل باقتباس هذه الزوائد على شكلها الأعجمي وإلصاقها باللفظ العربي وهذا ما فعله في بعض المصطلحات مجمع اللغة العربية بالقاهرة عندما عرب أمثال المصطلح Alcoholase بـ "كحولاز" وهذا ما جرى عليه كذلك بعض رواد التعريب من ذوي النفوذ القوي والكلمة المسموعة في ميدان اللغة مثل الأمير مصطفى الشهابي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق الذي عرب

المصطلح Sulfate بـ "كبريتات" و sulfure بـ كبريتور و Sulfureux بـ "كبريتو" و Sulfurique بـ "كبريتيك"...الخ. ومن قائل بالأخذ بالتعريب الاقتباسي الكامل للفظ الأعجمي فيقول في تعريب Sulfate "سلفات" و Sulfure "سلفور" و Sulfurique "سلفوريك"... الخ.

وهناك فريق ثان يعتقد أن في اللغة العربية أوزانا تغنيها عن اقتباس الزوائد اللاتينية وأن عددها البالغ 1210 وزنا يربو عن حاجتها في تعريب الزوائد المذكورة التي لا يتجاوز عددها ستمائة زائدة. ومن هذا الفريق يمكننا أن نذكر الدكتورمحمد صلاح الدين الكواكبي نائب رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق والدكتور شكري فيصل عضو مجمع اللغة العربية بدمشق والدكتور وجيه عبد الرحمن والدكتور محمود الجليلي عضو المجمع العلمي العراقي وكثيرين غيرهم.

ومن المفيد أن نستمع لآراء بعض الباحثين في مسألة تعريب "الصدور و"الكواسع" حتى نستخلص فكرة ولو مقتضبة عن التصور الشائع بهذه المسألة.

يقول الدكتور محمد رشاد الحمزاوي : « من القضايا النظرية والتطبيقية التي ما انفكت تعترض سبيل المثقفين العرب المحدثين، من علميين، ولغويين، ومترجمين، قضية الصدور واللواحق Préfixes et Suffixes التي ترد بكثرة في اللغات الآندوأوربية التي تنقل عنها العربية مصطلحات العلوم والفنون، ونخص بالذكر من تلك اللغات اللغتين الانكليزية والفرنسية، لأنهما تستمدان أغلب صدورهما ولواحقهما من اللغتين اليونانية واللاتينية. فالقضية على غاية من الأهمية بقدر ما نعلم أن العربية، وهي لغة سامية، لاتستعمل من الصدور واللواحق إلا القليل الممات. وتزداد هذه القضية أهمية إن اعتبرنا جهود مثقفي القرن التاسع عشر والقرن العشرين، في سبيل حلها. فلقد دارت في شأنها مناقشات ومهاترات يطول شرحها. واشتغل بها كثير من أهل الأدب، واللغة، والعلوم، منهم رفاعة رفعت الطهطاوي وهو مصري (توفي سنة 1873) في كتابه المترجم (قلائد المفاخر في أخلاق بلاد أوربا) وهو ترجمة لكتاب (Mœurs et Usages des Nations) لمؤلفه Depping والشيخ الطاهر الجزائري المقيم

بسوريا (توفي سنة 1920) في كتابه (التقريب في أصول التعريب)، ويعقوب صروف وهو لبناني (توفي سنة 1927) في (المقتطف)، والشيخ أحمد الأسكندري وهو مصري (توفي سنة 1938) في مجلة مجمع اللغة العربية، والشيخ عبد القادر المغربي وهو تونسي الأصل (توفي سنة 1956) في كتابه (الاشتقاق والتعريب)، والأمير مصطفى الشهابي، وهو سوري (توفي سنة 1970) في كتابه (المصطلحات العلمية والفنية)، ومجمع اللغة في مجموعة القرارات العلمية والفنية، ومجموعات المصطلحات العلمية والفنية، ومجموع مشاريع المعاجم التي جمع مادتها المكتب الدائم لتنيسق التعريب بالرباط. ولقد وقف رفاعة الطهطاوي والشيخ طاهر الجزائري، ويعقوب صروف، والشيخ عبد القادر المغربي من القضية موقفا علميا متفتحا، دون أن يعالجوا مظاهرها الفنية البحتة، أي باعتبارها تكون مشكلا خاصا. فلقد أدمجوها في باب عام، وهو باب التعريب بمعناه الضيق (التعريب الاقتباسي) أي نقل الأسماء الأعجمية إلى العربية، حسبما عبر عنه الجوهري سابقا وهو أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نهجها وأسلوبها. أما الشيخ أحمد الأسكندري فلقد قاوم التعريب الاقتباسي مقاومة (العدو الأزرق) حسب تعبير مصطفى الشهابي، واستعاض عنه بترجمات عربية لمصطلحات كيميائية وفيزيائية، أقل ما يقال فيها أنها لم تستعمل، ولم يكتب لها الشيوع في الخاص ولا في العام.

فلم تفصل القضية عن باب التعريب العام إلا في كتاب مصطفى الشهابي وفي مداولات مجمع اللغة العربية فلقد وضع المجمع في شأنها قواعد منها سبع تتعلق بالصدور a و an و Macro و Hyper و Hypo و Mega و Megalo أما اللواحق "الكواسع" فلقد وضع لها تسع قواعد وهي Able و Gene و Graphe و Forme و Lum و Like و Mètre و Oide و Scope. والمجمع المذكور قد تجاوز في أعماله التطبيقية تلك القواعد النظرية، واستعمل سبعة وثلاثين صدرا وثلاثين لاحقة (كاسعة) جديدة، زيادة على الصدور واللواحق (الكواسع) المذكورة في قراراته الرسمية. فترجمها وعربها بطرق مختلفة.

أما مصطفى الشهابي فإنه اعتمد ما وضعه مجمع اللغة مبرزا مبدأ عاما مهما جدا مفاده أنه بقدر ما يجب ترجمة الصدور واللواحق في جل العلوم، يجب أن تعرب (تعريبا اقتباسيا) بحذافيرها في بعض العلوم، لاسيما في الكيمياء.

أمَّا نحن فإننا من الفئة التي ترى في الأوزان البالغ عددها 1210 غِنىً عن اقتباس الكواسع اليونانية أو اللاتينية وإلصاق حروفها بأواخر مفردات عربية لتعطينا ألفاظا خلاسية لا هي عربية ولا عجمية مثل "كبريتو" و"كبريتور" فإذا نحن نحونا هذا النحو أدخلنا الرطانة والعجمة إلى لغة الضاد لغة الفصاحة والسلاسة والسليقة العربية الخالصة لغة القرآن الكريم. وابتعدنا بعداً سحيقا عن عبقرية أم اللغات وأبطلنا ما امتازت به من خصائص إفصاحية فذة جعلت الكل يشهد بتفوقها على جميع لغات الدنيا شهد بذلك الأعداء قبل الأصدقاء كما بينا ذلك في كتابنا "في اللغة".



القسم الثاني

الأوزان

في خدمة الاصطلاح



توطئة

مرغوب فيها

تناهت إلينا الرغبة في أن نشرح المصطلحين "القياس" و"السماع" والمصطلحين "القياسي" و"السماعي" وتلبية لهذه الرغبة فإننا إضافة إلى ما سبق لنا أن قلناه في فصل "القياس" وفي فصل "الأوزان" من كتابنا "في اللغة" نقول وبالله التوفيق :

- **القياس :**

القياس هو أن نقيس المستحدث من المفردات أو المصطلحات على ما ورد من جنسه في كلام العرب بتواتر واطراد إلى حد أنه أصبح قاعدة لا ينبغي ولا يجوز الخروج عنها إلا ما سمع عن العرب مما يخالف القاعدة وذلك هو ما يسمى بالسماع.

فمثلا فيما يخص القياس نقول إن العرب جرت بكيفية مطردة على صياغة إسم الحرفة على وزن "فِعالة" وصياغة اسم المحترف على وزن "فعّال". فإذا ما استحدثت حرفة لم تكن معروفة عند العرب ولذلك لم يضعوا لها إسما فأردنا نحن اليوم تسميتها تسمية عربية فصيحة يلزمنا أن نصوغها على قياس الوزن الذي اعتادت العرب أن تصوغ على قياسه اسما للحرفة وهو "فعالة" فإن صغناه على هذا الوزن نكون أتينا بتسمية "قياسية" أي مطابقة للوزن الذي قاست عليه العرب صياغة اسم الحرفة فتكون صياغتنا مقبولة لغويا أما إذا كان العكس أي أننا لم نصغه على الوزن المخصص للحرفة فإن صياغتنا تكون "غير قياسية" وجديرة بألا تقبل.

ولنضرب مثلا مما استحدث في التعريب من مصطلحات بلفظ "الفلازة" (حرفة صانع الفلز) المقابل للمصطلح الفرنسي Métallurgie وبلفظ "الفلاّز" (لمحترف الفلازة) المقابل للمصطلح Métallurgiste. فهذان المصطلحان مصوغان صياغة "قياسية".

وقد اتخذ مجمع اللغة العربية بالقاهرة مجموعة من القرارات التي تقضي بقياسية جملة من الأوزان وظائفها الدلالة على أغراض معينة. والمقصود باتخاذ المجمع تلك

القرارات هو لكي لا يتردد من أراد صوغ مفردة جديدة في أن يصوغها على الأوزان التي أقر قياسيتها وليكون في عمله هذا متأكدا من إتيانه بالصحيح الفصيح.

وقد أطلقنا اسم "الأوزان الوظائفية شبه القياسية" على الأوزان التي لم يتخذ المجمع قرارا بقياسيتها ولكنها تكاد لا تقل تواترا واطراداً عن الأوزان التي أقر قياسيتها. هذا فيما يخص القياس والقياسي.

- السماع :

أما فيما يرجع "للسماع" و"للسَّماعي" فهو كما شرحه المجمع في قاموسه "المعجم الوسيط" ونصه : « السماعي : خلاف القياسي وهو ما لم تذكر له قاعدة كلية مشتملة على جزئياته. بل يتعلق بالسماع من أهل اللسان العربي ويتوقف عليه». ولنضرب مثلا "للسماع" و"للسماعي" بما يلي :

لقد سُمِعَ عن العرب قولهم "مَغْرِب" و"مطْلِع" و"مَسْقِط" الخ... وهم في صياغتهم لهذه الألفاظ الثلاثة المذكورة قد خالفوا القياس. فالقاعدة المقررة عند العلماء الصرفيين هي أن المصدر الميمي لفعل عين مضارعه مضمومة أو مفتوحة يصاغ على وزن "مفْعَل" بفتح العين وما كان عين مضارعه مكسورة يأتي مصدره على وزن "مَفْعِل".

فلفظ "مغرِب" غير قياسي ولكنه سماعي لأن المصدر القياسي لفعل "يَغْرُبُ" و"يطلُع" و"يسقُط" هو "مَغْرَب" و"مَطْلَع" و"مَسْقَط" قال تعالى : ﴿ولله المشرِق والمغرِب﴾ (سورة البقرة الآية 115) و ﴿حتى إذا بلغ مَطْلِع الشمس﴾ (سورة الكهف الآية 30).

والذي قصدناه في هذا القسم الثاني من الكتاب بقولنا "أوزان وظائفية سماعية شبه قياسية" أنها أوزان لأغراض معيّنة لم تنحصر في هذه الأوزان بل اشتركت معها فيها أوزان مختلفة أخرى. ولذلك لم تبلغ أن تكون قياسية وذلك مثل وزن "فعيلة" للأطعمة ووزن "فَعِل" للصفات المكروهة.

وتقريبا لفهم الذين يجيدون اللغة الفرنسية أكثر مما يجيدون لغة الضاد نقول لهم إن المصطلح "القياسي" يقابله في النحو الفرنسي ما يسمى بـ : "Le régulier" وأن "السماعي" يقابله : "L'irrégulier" والفرق بين المصطلحين في اللغتين أنّ المصطلحين الفرنسيين يقتصران على الأفعال (Les verbes réguliers و Les verbes irréguliers) بينما المصطلحان العربيان يشملان الأفعال والأسماء بل وحتى الحروف في بعض الحالات.



الباب الأول

1- الأوزان الوظائفية القياسية المقررة*

2- أوزان وظائفية قياسية أخرى

الباب الثاني

1- أوزان وظائفية سماعية شبه قياسية

2- أوزان وظائفية سماعية أخرى

* نعني بها التي أقر قياسيتها مجمع اللغة العربية بالقاهرة



الباب الأول

الفصل الأول

الأوزان الوظائفية القياسية المقررة

- "فِعَالة" للحرفة
- "فَعَّال" للمحترف
- مِفْعَل – مِفْعَلَة – مِفْعَال – فَعَّالة للآلة
- فاعول* – فاعولة للآلة الكبيرة
- "استفعل" للطلب، للصيرورة، للحكم على شيء*، للاتخاذ*، للتدرج في الفعل*
- "فُعال" و"فَعيل" للصوت
- "إفتعال" للالتهاب
- "تفاعُل" المساواة والاشتراك والتماثل
- "مَفْعَلَة" للتسبيب
- "مَفْعَلَة" للمكان
- "فَعَلٌ" و"فُعَالٌ" للداء
- "تفعال" للتكثير والمبالغة
- "فَعَّلَ" للتكثير والمبالغة
- "فَعَلاَن" للحركة والاضطراب

* لم يرد فيه قرار للمجمع مما نشر في كتابه (مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً)



الوظيفـة

الحِـرْفَـة

الوَزْن

فِـعَـالــة

قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

« يُصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها من أي باب من أبواب الثلاثي مصدر على وزن "فِعَالة" بالكسر » (كتاب مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما).

جاء في (أدب الكاتب(*)) لابن قتيبة الذي أجمع علماء اللغة على أنه من أهم مراجع لغة الضاد قوله :

«... وَفِعالة تأتي كثيراً في الصناعات والولايات كـ "القِصارة" و"النِّجارة" و"الخِياطة" و"الوكالة" و"الوصاية" و"الجِراية" و"الخِلافة" و"الإمارة" و"النِّكابة" وهي "العِرافة" و"السِّعاية" ولاية الصدقات و"الإبالة" :حسن القيام على الإبل و"السياسة".

قالت العرب : « نِجارة لحرفة النّجّار » و«جزارة لحرفة الجزّار » و«حِدادة لحرفة الحدّاد» و«حجامة» لحرفة «الحجّام» و«وراقة» لحرفة «الورّاق» الخ...

في الاصطلاح :

- طِبَابَة Thérapie ou Thérapeutique (s.f.)
- طِبَابيّ Thérapeutique (adj)

وليس "طِبّي" ولا "علاجي" كما ورد في (المنهل) القاموس الفرنسي العربي فلفظ "طِبِّي" مقابله الفرنسي هو "Médical" كما هو شائع. ويعني : "كل ما يتعلق بالطب" (P. Robert).

(*) ص 596 الطبعة الرحمانية

بينما المصطلح (Thérapeutique (adj يعني مجموع الأعمال والممارسات التي يقصد بها الشفاء، وعلاج الأمراض».

- جِراحة Chirurgie : وتعني : «فرع من الطبابة يشتمل على التدخل اليدوي والأدواتي» (P. Robert).

- صناعة Industrie : ويشتق منها : «تصنيع» لمقابلة Industrialisation. وينبغي عدم خلط "تصنيع" بـ "صنع" الذي يقابل Fabrication كما لا ينبغي الخلط بين "صنّاع" (Industriel (Personne وبين "صانع" Fabricant و"مُصنِّع" Industrialiseur.

- فِلازة Métallurgie : صناعة الفِلِزّ (Métal).
- عِدانة (صناعة المعدن) : Minéralogie (بالفرنسية)
- رقانة (حرفة الراقنين والراقنات) : Dactylographie
- صِحافة (حرفة الصحفيّ) : Journalisme (بالفرنسية)
- فلاذة (صناعة الفولاذ) : Sidérurgie

ولا ينبغي الخلط بينها وبين : "عِدانة" Minéralogie كما فعل "المنهل" (القاموس الفرنسي العربي) الذي جعل "عِدانة" قبالة "Métallurgie" (ص 663) وجعل أيضا "عِدانة" قبالة "Minéralogie" (ص 669) (الطبعة التاسعة شتنبر 1986). "فالفلازة" هي جزء من "العِدانة" فلفظ "المعدن" يقابل اللفظ الفرنسي "Le minerai" (الماء المعدني L'eau minérale). ويعني كل ما يشتمل عليه جوف الأرض من فلز وفحم وماء وذهب وفضة ونحاس الخ... بينما يعني لفظ "الفِلِزّ" (Le métal) : "عنصر كيمياوي يتميز بالبريق المعدني والقابلية لتوصيل الحرارة والكهرباء" (المعجم الوسيط) وهي ترجمة مقتضبة لشرح (Métal الوارد في معجم بـ. روبير).

ومثل هذا الخلط هو الذي يوهم النقاد بفقر لغة الضاد وبعدم تدقيقها للمفردات والمصطلحات.

- ويشتق من فِلاذة Sidérurgie : "فَلاّذ" لمقابلة Sidérurgiste (صانع الفولاذ acier). وليس كما ورد في (المنهل) : "اختصاصي في صنع الحديد". فقد

شـــرح معجـــم (بــــ. روبـــير) لفـــظ "Sidérurgiste" كمـــا يلـــي : « Métallurgiste qui produit de l'acier ». وترجمته بالعربيـة : «فـلاّز ينتـج الفولاذ». وليس "الحديد" الوارد في (المنهل).

لا يمكننا استقصاء جميع أسماء الحرف فهذا يتطلب مؤلَّفاً وحده وإنما بهذه العجالة قد أوضحنا دور وزن "فِعالة" للدلالة على الحرفة وأن هذا الوزن يـترصد ما قد يحدث في المستقبل من حرف جديدة وليدة التقدم العلمـي والصناعي فلغة الضاد حبلى بالمصطلحات ولا تنتظر إلا ميـلاد المستحدثات لتسميتها بأسماء عربيـة فصيحة.

الوظيفـة

المحترف

الوزن

فَعَّـال

صاغت العرب إسم المحترف على وزن (فعّال) فقالت : "نجّار" و"حدّاد" و"حجّام" و"ورّاق" و"جزّار" و"عشّاب" و"خضّار" و"بقّال" الخ...

اتخذ مجمع اللغة العربية بالقاهرة قرار قياسية "فَعّال" للاحتراف على النحو التالي :

« يُصاغ (فعّال) قياساً للدلالة على الاحتراف، أو ملازمة الشيء. فإذا خيفَ لُبْسٌ بين صانع الشيء وملازمه، كانت صيغة (فَعَّال) للصانع، وكان النسب بالياء لغـيره.

فيقال (زجَاجٌ) لصانع الزجاج و(زُجاجيّ) لبائعه».(كتاب مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما).

في الاصطلاح :

صنّاع	Industriel (Personne)
فلاّز	Métallurgiste
فلاّذ	Sidérurgiste
عدّان	Minéralogiste

وليس "عِدّاني" كما ورد في (المنهل).

ولا ينبغي خلطه بـ :

"مُعدِّن"	Minéralisateur

وليس بـ "ممعدن" كما ورد في المنهل.

ويشتق منه :

عَدَّن	Minéraliser

وليس "مَعْدَنَ" كما ورد في المنهل.

تَعَدَّنَ	Minéraliser (se)
تَعَدُّن (في حالة المطاوعة)	Minéralisation (réfl.)
تعدين (في حالة التعدية)	Minéralisation (trans.)

وفي الاصطلاح أيضاً :

Aviateur	طيّار
Marin (s. m.)	بحّار
Matelot	ملاّح
Teinturier	صبّاغ
Cultivateur	فلاّح
Laboureur	حرّاث
Boulanger	خبّاز
Tisserand	نسّاج
Plongeur	غوّاص
Nageur	سبّاح
Peintre	رسّام
Téléxiste	رقّان

ونكتفي بهذا القدر من الأمثلة على صلاحية وزن "فعّال" لاشتقاق إسم للمحترف، ومن أجل الاستدلال على أن في جعبة لغة الضاد الملايين من أسماء الحرف الموجودة منها والتي ستوجد مع مرور الأيام وذلك بتخصيص وزن "فعّال" لها فمن أين يأتي الفقر أو الخصاص للغة القرآن الكريم ؟ !

الوظيفة

الآلات والأدوات

أوزان

مِفْعَل – مِفْعَلَة – مِفْعال

فَعَّالة – فاعول – فاعولة

قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

1) « يُصَاغُ قياساً من الفعل الثلاثي على وزن (مِفْعَل) و(مِفْعَلَة) و(مِفْعال) للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء. ويوصي المجمع باتباع صِيَغ المسموع من أسماء الآلات، فإذا لم يسمع وزن منها لفعل جاز أن يصاغ من أي وزن من الأوزان الثلاثة المتقدمة» (مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً).

2) « صيغة (فَعّال) في العربية من صيغ المبالغة، واستعملت أيضا بمعنى النسب أو صاحب الحدث، وعلى الأخص الحرف فقالوا « نجّار – وخَبّاز – ونَسَّاج. ومن أسلوب العرب إسناد الفعل إلى ما يلابس الفاعل، زمانه، أو مكانه، أو آلته فقالوا : نَهْرٌ جارٍ، ويوم صائم، وليل ساهر، وعيشة راضية. وعلى ذلك يكون استعمال صيغة (فَعَّالة) إسماً للآلة استعمالا عربيا صحيحا» (مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً).

وزن "فاعول" – و"فاعولة"

للآلة الكبيرة

وأغفل المجمع وزن (فاعول) و(فاعولة) اللذين خصصهما العرب لأسماء الآلات الكبيرة. ونتداركهما– نحن – مستشهدين بما يلي :

قالت العرب : "ناقوس" (وتعني به ناقوس الكنيسة الكبير) وقالت "ساطور" لأداة الجزار وقالت "ناعورة" وقالت "ناعور" وجاء شرحهما في (المعجم الوسيط) كما يلي:

- «الناعور : واحد النواعير التي يستقى بها، يديرها تدفق الماء، ولها صوت».
- «الناعورة : دَوْلابٌ ذو دلاء أو نحوها يدور بدفع الماء أو جرّ الماشية فيخرج الماء من البئر أو النهر إلى الحقل».

كما جاء في نفس المعجم لفظ "النّافورة" مع شرحه التالي :

- « النّافورة : صنبور ونحوه يكون في الدور أو في الساحات أو في الحدائق، يندفع منه الماء بالضغط إلى أعلى، تبريداً للمكان أو تجميلا له (مو) (ج) نوافير ».

وفي الاصطلاح :

صاروخ : « قذيفة نارية أسطوانية الشكل، مخروطية، تقذف إلى مسافات بعيدة بتأثير انفجار الغازات التي تندفع من أسفل الأسطوانة» (مج) (المعجم الوسيط).	**Fusée**
حاسوب	**Ordinateur**
قانون : آلة موسيقية	**Quanone** (Instrument de musique)
رَاقون (هذا الأخير اقتراحنا)	**Télex**

وزن "مِفْعَل" : للآلة

قالت العرب : «مِبْرَد» لما يُبْرَدُ به وهو أداة من أدوات النجار – ومِنْجَل وهو من أدوات الفلاّح – ومِدفع وهو من آلات الحرب – ومِعْجَن : ما يصنع العجين فيه. ومِثْقب وهو ما يثقب به. الخ...

وفي الاصطلاح :

مِبضَع	Bistouri
مِبْزَغ	Lancette
مِشرط	Scarificateur
مِبطَ	Scalpel
مجْهَر	Microscope
مِرْصَد : آلة رصد النجوم والجويات	Télescope
مِحْقَن	Seringue
مِجْرَش	Concasseur

هذه أمثلة من آلاف أسماء الآلات والأدوات على وزن "مِفْعَل" منها القديم ومنها الحديث الخ.

وزن "مِفْعَلَة" للآلة

قالت العرب : "مِكْنَسَة" لما يُكْنَسُ به و"مِعْصرَة" لما يعصر به. و"مرْوحة" للأداة التي يجلب بها الهواء لِلتَّروُّح. و"مِنْجلة" من أدوات النجار الخ...

في الاصطلاح :

مِصْعقة	Paratonnerre
مِحْفظة	Cartable
مِسْطَرة	Règle
مِقْلَمة	Plumier
مِطْمَرة : (مقلب المحراث)	Enfouisseur
مِخْرَقة	Défonceuse (charrue)
مِحْضَنَة : آلة التفريخ	Couveuse
مِضخَة	Pompe
مِرْقَنة	Machine à écrire

وكلمة مِرْقَنَة من اقتراحنا بدلا من الآلة الكاتبة نرجو قبوله وإقراره بعد ما قبل من قبل مشتقان من نفس مادتها وهما : "رقانة" dactylographie و"راقنة" dactylographe (une).

وزن "مِفْعال" للآلة

قالت العرب : "مِنْشار" و"مِفْتاح" و"مِحْراث" و"مِزْلاج" و"مِغْلاق" و"مِجْدار" (Epouvantail) و"مِذْراة" و"مِهْماز" الخ...

في الاصطلاح :

Niveau	مِسْواة (آلة التسوية في علم المساحة)
Spatule	مِسْواط
Extracteur	مِشْوار (آلة يستخرج بها العسل من النخاريب بالقوة النابذة)
Raffinerie	مِصْفاة
Valve	مصراع (في جميع معاني اللفظ الفرنسي الفلاحية و الصناعية)
Greffoir	مِقراص
Mesure	مِقياس
Soufflet	مِنْفاخ
Grue (tech)	مِرْفاع
Kymographe	ممواج (المعجم الوسيط)

نكتفي بهذا القدر من الأمثلة.

الوظيفة

الآلة

الوزن

"فَعَّالة"

قال الجمهور العربي : "رَضَّاعة" و "ثلاجة" و"غسالة" و"حصادة" الخ...

وفي الاصطلاح :

رَضّاعة	Biberon
ثلاجة	Réfrigérateur
غسّالة	Machine à laver
سَجَّالة	Magnétophone
رَشَّاشة	Arrosoir
قَشَّاشَة	Rateau
حَصَّادة	Moissonneuse
دَرَّاسة	Batteuse
لَمَّامَة	Raballe
سَمَّاعة (الطبيب)	Stéthoscope
سَمَّاعة (الهاتف)	Récepteur (téléphonique)

والأمثلة كثيرة. وبهذا نكون قد أتينا على جميع الأوزان المخصصة في لغة الضاد لأسماء الآلات والأدوات.

الوظيفة

1) الطلب 2) الصيرورة 3) الحكم على شيء 4) الاتخاذ 5) التدرج في الفعل

الوزن

استفعل

قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة للطلب والصيرورة :

« يرى المجمع أن صيغة "استفعل" قياسية لإفادة الطلب أو الصيرورة».

(كتاب مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما).

ا) **لإفادة الطلب :**

قالت العرب : "استغفر" (طلب المغفرة) "استعطف" (طلب العطف). "استرحم" (طلب الرحمة) و"استفهم" (طلب الفهم) و"استوضح" (طلب الإيضاح) و"استسقى" (طلب السقي).

وفي الاصطلاح :

استثمر	Exploiter
استورد	Importer
استمهل	Demander un délai
استعجل (طلب منه التعجيل)	Presser (quelqu'un)
استجوبه (طلب منه الإجابة على أسئلته)	Interviewer

2) **لإفادة الصيرورة :**

اسْتَقْدَمَ (صار متقدما)	Avancer
استأْخَرَ (صار متأخراً)	S'arriérer
اسْتَقَرَّ (صار قارّاً)	Se stabiliser
استحجر (صار حجراً)	S'empierrer
استفحش (صار فاحشا)	S'empirer

وفي المثل : اسْتَنْوَقَ الجملُ. بمعنى صار كالناقة في ذلها. اسْتَنْسَرَ البُغَاثُ : صار كالنسر قوة ويضرب للضعيف يتظاهر بالقوة. والبُغاث طائر بطيء الطيران لا يكاد يقوى عليه.

ولِتمام الفائدة نقول إن لوزن "استفعل" وظيفتين أُخْرَيَيْن لم يدخلهما المجمع في قرار قياسيته، ولعله تركهما للسماع وهما :

3) **إفادة الحكم على الشيء** : قالت العرب :

إِسْتَحْسَنَهُ (وَجَدَهُ حَسَناً)	le trouver bon
إِسْتَقْبَحَهُ (وجده قبيحا)	le trouver mauvais ou laid
إِسْتَظْرَفَهُ (وجده ظريفا)	le trouver gentil
استثقله (وجده ثقيلا، حقيقة أو مجازا)	le trouver lourd ou lourdaud
استضعفه (وجده ضعيفا)	le trouver faible
استعظمه (وجده عظيما)	le trouver énorme
استحمقه (وجده أحمق)	le trouver fou
استجهله (وجده جاهلا)	le trouver ignorant

4) **إفادة الاتّخاذ :**

استوزره (اتخذه وزيراً)	Prendre comme ministre
استكتبه (اتخذه كاتبا)	Prendre comme secrétaire
استعمله (اتخذه عاملا)	Prendre comme Préfet
استأجره (اتخذه أجيرا)	Employer comme salarié
استصحبه (اتخده صاحبا)	Prendre comme compagnon

5) **للتدرج في الفعل :**

مثل "تَفَعَّلَ" «... قالوا : "تَيَقَّنَ واستيقن" وتَثَبَّتَ واستثبت" و"تَنَجَّزَ حوائجه واستنجز". (أدب الكاتب)

الوظيفة

الصوت

الوزن

"فُعَال" "فَعِيل"

قرار "مجمع اللغة العربية" بالقاهرة :

« إنْ لمْ يَرِدْ في اللغة مصدر لـ (فَعَلَ) اللازم، مفتوح العين، الدَّالِ على صوت، يجوز أن يُصاغ له قياساً مصدر على وزن (فُعَال) أو (فَعِيل) للصوت».(كتاب مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً).

مما قالت العرب للأصوات على وزن "فُعال" : « الصُّراخ – النُّبَاح – الضُّبَاح – الرُّغاء – الثغاء – الخُوار » (فقه اللغة للثعالبي) ونضيف نحن : "العُوَاء – والمُوَاء – والمُكاء – الخ..."

ومما قالت العرب للأصوات على وزن "فَعِيل" : « الضَّجِيج – الهَرِير – الهَدِير – الصهيل – النهيق – الضغيب – الزئير – النعيق – النّعيب – الخرير – الصرير» (فقه اللغة للثعالبي).

في الاصطلاح :

- أَزِيزُ الطَّائرة
- هَرِيرُ الهاتف
- هدير السيارة (صوت سيرها)
- صفير السيارة (صوت صفّارتها) (الكلاكسون)
- صرير المذياع أو التلفاز (عندما يكون في انتظار الاستقبال)

الوظيفة

الالتهاب

الوزن

"اِفـتـعـال"

قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

« لا مانع من أن تكون صيغة (للافتعال) مشتقة من العضو قياسية بمعنى المطاوعة للإصابة بالالتهاب وقد ورد قول الصرفيين (وافتعل للمطاوعة غالبا) وقد

جعلها المجمع قياسية فيما كانت فاء الفعل أحد حروف قولهم (ولنمر). ويرد في اللغة (فَعَلَهُ) من العضو بمعنى أصابه. فيقال : (كَبَدَهُ) و(عَانَهُ) و(رَأَسَهُ)». (كتاب المجمع في ثلاثين عاما).

في الاصطلاح :

جميع أمراض الالتهاب تنتهي في اللغة الفرنسية بالكاسعة "ite" وفي الانجليزية بالكاسعة "itis".

وطبقاً لقرار المجمع وضعنا نحن عددا وافراً من أسماء أمراض الالتهاب على وزن "اِفتعال" نذكر منها الأمثلة التالية ونترك الباقي إلى آخر هذا الكتاب ضمن فصل معرباتنا.

الأمثلة :

اِكْتِبَاد	Hépatite
اِمْتِعَاد	Gastrite
اِقْتِلاَب	Cardite
اِغْتِداد	Adénite
اِجْتِلاَد	Dermatite
اِلْتِسان	Glossite
اِجْتِفَان	Blépharite
اِهتبال	Vaginite(ou Colpite)

الوظيفة

المساواة والاشتراك والتماثل

الوزن

"تَفَاعُل"

قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

« تُتَّخَذُ صيغة (التَّفاعل) للدلالة على الاشتراك مع المساواة أو التماثل لتؤدي المصطلحات العلمية التي تَتَطَلَّبُ هذا التعبير. وقد نَصَّ الصرفيون على أن التفاعل قد يجيء للمشاركة والاتفاق على أصل الفعل، لا على معاملة بعضهم بعضاً بذلك كقول عَلِيٍّ : (تَعَايَا أَهْلُهُ بِصِفَةِ ذاتِهِ)». (كتاب مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً)

قالت العرب : (التَّعَاوُن) - (التراحم) - (التسامُح) - (التصالح) - (التخاصم) - (التقاتل) - (التباغض) - (التوادد) - (التزاور) الخ...

في الاصطلاح :

تَحَالُف	Coaliton
تَسَاكُن	Cohabitation
تَمَاسُك	Cohérence
تَعَاوُن	Collaboration
تصادم	Collision
تنافُس	Concurrence
تنازع	Conflit
تزاحم	Affluence

الوظيفة

التسبيب

الوزن

"مَفْعَلَة"

قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

« في قواعد اللغة صِيَغٌ للدلالة على (الفاعلية) إلى جانب اسم الفاعل، فهناك اسم الآلة، وصِيَغُ المبالغة، والصفة المشبهة. وإذا عَرَضَ من المصطلحات ما لا تغني فيه إحدى هذه الصِّيَغ لمعنى الفاعلية وَرُئِيَ أنَّ صيغة (مَفْعَلَة) أدق من الدلالة عليه بخصوصه، فلا مانع من نظر المجمع في المصطلح المقترح بهذه الصيغة، أما اتخاذ صوغ (مفعلة) قاعدة عامة الدلالة في الفاعلية فلا ضرورة لإطلاقه». (كتاب مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً).

من أمثال العرب : (الولد مبخلة مجبنة أي يسبّبُ البخل، ويسبب الجبن لوالديه.

جاء في معجم (لسان العرب) لابن منظور في مادة "بخل" :

« المبخلة : الشيء الذي يحملك على البخل. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : (الولد مَجْبَنَةٌ، مَجْهَلَةٌ، مَبْخَلَة). هو من البخل ومظنة لأن يحمل أبويه على البخل» اهـ.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

(نَوْمَةُ الصبحة مَعْجَزَة، مَنْفَخَةٌ، مَكْسَلَةٌ، مَوْرَمَةٌ، مَفْشَلَةٌ، مَنْسَأَةٌ للحاجة).

أي أنها تُسَبِّبُ العجز، والنَّفْخَ للجسد، وتسبّب الكسل، وتكوّن الورَم، وتسبّب الفشل، وتسبّب نسءَ الحاجة : أي تأخيرها.

وروى البخاري والشافعي والنَسائي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله : (السواك مَطْهَرَةٌ لِلْفَم، مَرْضاة للرب).

فوزن (مَفْعَلَة) بهذه الدلالة، له مجال واسع للاستعمال في تعريب المصطلحات العلمية، وخصوصاً في اصطلاح الطب والكيمياء.

جاء في كتاب (المخصص) لابن سيده (ص 174 ج 16 المجلد الخامس – دار الكتب العلمية بيروت) :

« (مَفْعَلَة) : قال الفراء : [مما تجعله العرب مؤنثاً للذكر والأنثى على غير بناء الفعل، ولا يُثَنُّونَهُ في تثنيته، ولا يجمعونه في جمعه] أبو عبيد في الحديث : (الولد مَجْبَنَةٌ، مَجْهَلَةٌ، مَبْخَلَة). والحرب مَأْيَمَةٌ ومَيْتَمَة. أي يقتل فيها الرجال فَتَئِيمُ النساء وييتم الأولاد. وطعام مَحْسَنَةٌ للجسم ومَغْذاة : يحسن عليه ويغذوه وَمَشْرَبَة : يشرب عليه الماء كثيراً، وَمَتْخَمَة : يتخم عليه، وأكل الرطب مَحَمَّة : يُحَمُّ آكله عليه، ومَوْرَدَةٌ كَمَحَمَّة. وأكل البطيخ مَجْفَرَةٌ : أي يقطع ماء الصلب، وشَرَابٌ مَطْيَبة : تطيب به النفس. وَمَبْوَلة : يبال عنه كثيرا، ومخبثة : تخبث عليه النفس. وعشب مَسْمَنَةٌ ومَلْبَنَةٌ».

ومعنى كل هذا بأسلوب العصر أن الولد يسبب (الجبن والجهل والبخل ويقصد بالجهل في الحديث الشريف الغضب الشديد الذي يخرج الإنسان عن طوره ومن ذلك قول صاحب المعلقة :

ألاَ لا يَجْهَلَنْ أحد علينا   فنجهل فوق جهل الجاهلينا)

ويكون ذلك بالأخص عند الأب لمَّا يتعدى أحد على وَلَدِهِ.

والحرب مَأْيَمَةٌ ومَيْتَمَةٌ أي تسبب الْأَيْمَة تجعل النساءَ أَيَامَى أي أَرَامِل) وتسبب اليتم للأولاد وطعامٌ مَحْسَنَةٌ يُسَبِّبُ الحسنَ للجسم ومَغْذَاةٌ : سَبَبٌ لِتَغْذِيَتِهِ. ومَشْرَبَةٌ : يُسَبِّبُ كَثْرَةَ الشُّرْبِ ومَتْخَمَةٌ : يسبب التُّخْمَة – ومَحَمَّة : يسبب الحُمَّى ومَوْرَدَةٌ يسبب الوِرْد وهو اسم من أسماء الحمّى – ومَجْفَرَةٌ : يسبب قطع ماء الصلب – ومَبْوَلَةٌ

يسبب كثرة البول – ومَسْمَنَةٌ : يسبب السَّمانَةَ للجسم ومَلْبَنَة : يسبب تدفق اللبن من ثدي المرضع.

في الاصطلاح :

أثبت الدكتور محمد صلاح الدين الكواكبي الأستاذ الجامعي وعضو المجمع العلمي بدمشق، في كتابه (مصطلحات علمية) ما يقرب من خمسين مصطلحا كيميائيا مما وضعه على وزن (مَفْعَلَة السببية) مع مقابلاتها في اللغة الفرنسية وشروحها. وقد وضعنا – نحن – عدداً وافراً من المصطلحات على وزن (مفعلة السببية) لتعريب مصطلحات طبية تنتهي بالكاسعة (gène) نذكر منها :

مَشْحَمَة	Adipogène
مَعْظَمَة	Ostéogène
مَعْصَبَة	Neurogène
مَبْيَضَة	Ovigène
مَسَمَّة	Toxicogène = Toxogène
مَحْمَضَة	Acidogène
مَحْمَرَة	Erythrogène
مَرْبَوَة	Asthmogène
مَكْلَوَة	Nephrogène
مَحَرَّة	Thermogène
مَحْرَرَة	Calorigène
مَذْكَرَة	Androgène
مَكْتَنَة	Cétogène
مَوْرَمة(مُكَوِّن الورَم)	Oncogène

الوظيفة

المكان

الوزن

"مَـفْـعَـلَـة"

قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

« تُصاغ (مَفْعَلَة) قياسا من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر فيه هذه الأعيان، سواء أكانت من الحيوان أم النبات، أم الجماد».

« تصاغ (مَفْعَلَة) مما وسطه حرف علة من أسماء الأعيان بإجازة التصحيح في (مَتْوَتَة) و(مَخْوَخَة)، من التوت والخوخ». (كتاب مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً.)

قالت العرب (مَزْرَعَة) للمكان الذي يكثر فيه الزرع. و(مَسْبَعَة) للمكان الذي تكثر فيه السباع. و(مَجْزَرَة) للمكان الذي يكثر فيه الجزر. و(مَزْلَقة) للمكان الذي لا تثبت عليه القدم. و(مَهْلَكَة) للمكان الذي يكثر فيه الهلاك. و(مَذْأبة) للمكان الذي تكثر فيه الذئاب... الخ

في الاصطلاح :

مَدْرَسة	Ecole
مَثْلَجَة	Glacière
مَأْسَلَة	Jonchère
مَبْتَلَة	Boulaie
مَبْقَرَة	Bouverie
مَثْمَرَة	Jardin fruitier

مَبْقَلَة	Jardin potager
مَتْبَنَة	Dépôt du foin
مَتْفَحَة	Pommeraie
مَزْتَنة	Oliveraie
مَجْمَدَة	Glacier
مَحْجَرَة	Jumenterie
مَحْقَلَة	Emblavure
مَهْتَفَة (هذا الأخير اقتراحنا)	Téléboutique

الوظيفة

الـداء

الـوزن

"فَـعَــلٌ" "فُـعــال"

قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

«بما أنَّ الضرورة العلمية في وضع المصطلحات تقتضي استعمال صيغة "فَعَلٌ" للداء، يُجَاز اشتقاق "فُعَالٌ" و"فَعَلٌ" للدّلالة على الداء سواء أَوَرَدَ لَهُ فِعْلٌ أو لم يرد».(كتاب مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً).

- **فُعَال :**

قالت العرب : (الصُّداع) و(السُّعال) و(الزُّكام) و(البُحَاح) و(القُحاب) و(الخُنان) و(الدُّوار) و(النُّحاز) و(الصُّدام) و(الهُلاس) و(السُّلال) و(الهُيام) و(الرُّداع) و(الكُبَاد)

و(الخُمار) و(الزُحار) و(الصُفار) و(السُلاق) و(الكُزاز) و(الفُواق) و(الخُناق) و(الصُلاب) و(الخُمال) و(الدُكاع) و(السُهام) و(السكات) و(البُوال) و(العطاش) و(القُياء). (فقه اللغة للثعالبي).

ونحن قياساً على هذا الوزن نقترح صيغة (المُناع) لداء فقد المناعة المسمى بـ (سيدا SIDA).

- **فَعَلٌ :**

قالت العرب : (البَرَصُ - العَضَدُ - القَصَرُ - الطَّحَلُ - المَثَنُ - السَّلَسُ- الرَّمَدُ - العَمَشُ - الوَرَمُ - الكَمَهُ - الْأَرَقُ - القَلَقُ - الكَدَرُ - الضَّجَرُ - الوَجَعُ - الْأَلَمُ - الصَّلَعُ - الصَّرَعُ - الشَّلَلُ - العَرَجُ - الحَوَلُ - القَحَلُ - القَزَعُ الخ...

في الاصطلاح :

وطبقا لهذه القاعدة أورد "معجم كليرفيل للمصطلحات الطبية الكثير اللغات" المصطلحات التالية التي نقلناها عن كتاب "مصطلحات علمية "للدكتور الكواكبي وهي بصيغة "فعل" نوردها على سبيل المثال لا الحصر :

Albugo de l'ongle	حَقَب
Algie	أَلَم
Alliose	بَخَر
Bec-de-lièvre	فَلَح
Cachexie	حَرَض
Calvitie	صَلَع
Chassie	رَمَص غمص

عَرَج	Claudication
رَمَد	Conjonctivite, Ophtalmie
صَحَل	Dissonnance
خَوَص	Enophtalmie
أَرَق	Insomnie
وَحَم	Picacisme

الوظيفة

التكثير والمبالغة

الوزن

"تَـفْـعَــال"

قرار "مجمع اللغة العربية بالقاهرة" :

« تصِحُ صياغة (التَّفْعال) للمبالغة والتكثير مما ورد فيه فِعْلٌ، طوعاً لما أَقَرَّهُ المجمع في دورته العاشرة، من قياسية صوغ مصدر من الفعل على وزن التَّفْعال للدلالة على الكثرة والمبالغة، وكذلك تصحّ صياغته مما لم يرد فيه فعل طوعاً لما أقره المجمع في دورته الأولى من جواز الاشتقاق من أسماء الأعيان للضرورة في لغة العلوم ».(كتاب مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً).

قالت العرب : (التَّجْوال – والتَّطْواف – والتَّسْيار – والتَّبْيان – والتَّسْآل...الخ)

طبقاً لقرار "مجمع اللغة العربية المنصوص عليه أعلاه وَسيراً على النهج الذي سارت عليه العرب، قام أخونا الموفق الدكتور محمود الجليلي : عضو المجمع العلمي العراقي بتعريب المصطلحات الطبية التالية :

Hyperacidité	تَحْماض
Hyperactivité	تَنْشاط
Hyperalgésie-Hyperalgie	تَأْلام
Hyperkératose	تَقْرَان
Hypercinésie	تَحْرَاك
Hyperlipémie	تَدْهان الدم
Hyperpigmentation	تَصْبَاغ
Hyperplasie	تَنْساج
Hypersécrétion	تَفْراز
Hypersensitivité	تَحْساس
Hypertension	تَضْغَاط
Hyperventilation	تَهْوَاء

والذي نأسف له أن "مجمع اللغة العربية بالقاهرة" تجاهل قرارهُ بشأن "التَّفعال" وتجاهل قراره الموصي بتفضيل الكلمة الواحدة على الكلمتين واتخذ القرار التالي وبه أخذ "المعجم الطبي الموحد" :

قرار المجمع : « في ترجمة المصطلحات الأجنبية المبدوأة بالصدر Hyper تستعمل كلمة "فرط" مقابلة له، والمبدوأة بالصدر Hypo تستعمل في مقابلة كلمة "هبط". فمثلا بدلا من "تضغاط" المقترحة من طرف الدكتور الجليلي لتعريب Hypertension يوصي المجمع باستعمال "فرط ضغط الدم"».

وفي الأخذ بقرار المجمع تعطيل لوظيفة وزن "التِّفعال"، وبقدر ما نعطّل وظائف الأوزان في التعريب نأتي بتعريب متهافت يصدّ عنه الناس ولا يكتب له التداول، ويوهم بوجود فقر أو خصاص في لغة الضاد حيث لا فقر ولا خصاص.

الوظيفة

التكثير والمبالغة

الوزن

"فَعَّلَ"

قرار مجمع اللغة العربية :

"فَعَّلَ" المُضَعَّف مَقِيسٌ للتكثير والمبالغة (كتاب مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما).

في (أدب الكاتب) :

«تدخل "فَعَّلْتُ" على "أَفْعَلْتُ"- إذا أردت تكثير العمل والمبالغة - تقول : "أَجَدْتُ وَجَوَّدْتُ" و"أَغْلَقْتُ الأبواب وغَلَّقْتُ" و"أَقْفَلْتُ وقَفَّلْتُ".

وتدخل "فَعَّلْتُ" على "فَعَلْتُ" إذا أردت كثرة العمل - فتقول : "قَطَعْتُهُ" باثنين، و"قَطَّعْتُهُ آراباً، وكذلك "كَسَرْتُهُ" و"كَسَّرْتُه" و"جَرَحْتُهُ" و"جَرَّحْتُه" إذا أكثرت الجراح في جسده. و"جَوَّلْتُ في البلاد" و"طَوَّفْتُ" إذا أردت كثرة التطواف والجولان فيها، فإذا لم ترد الكثرة قلت "جُلْتُ وطُفْتُ" قال الله عزّ وجلّ : ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لهم الأبواب﴾.

الوظيفة

الـحركة والاضطراب

الـوزن

"فَـعَـلاَن"

جاء في مؤلف سيبويه[1] (الكتاب) 218/2 :

« ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك "النَّزَوَان" و"النَّقَزَان" و"القَفَزَان" وإنَّما هذه الأشياء في زعزعة البدن واهتزازه في ارتفاع، ومثله "العَسَلاَن"[2] و"الرَّتَكَان"[3] ... ومثل هذا "الغَلَيَان" لأنه زعزعة وتحرك. ومثله "الغَثَيَان" لأنه تجيش نفسه وتثور. ومثله "الخَطَرَان" و"اللَّمَعَان" لأن هذا اضطراب وتحرك، ومثل ذلك "اللَّهَبَان" و"الوَهَجَان" لأنه تَحَرُّكُ الْحَرِّ وتَثَوُّرُهُ، فإنما هو بمنزلة الغَلَيَان».

قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

« يقاس المصدر على وزن "فَعَلاَن" لِـ "فَعَلَ" اللازِم، مَفْتوحِ العين، إذا دَلَّ على تقلب واضطراب ». (كتاب مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً).

وفي (فقه اللغة) للثعالبي :

« ما كان على (فَعَلاَن) دلّ على الحركة والاضطراب كَـ (النَّزَوَان) و(الغَلَيَان) وَ(الضَّرَبان) و(الهَيَجَان)».

---

(1) نقلا عن هامش "الخصائص" لابن جني تحقيق محمد عليّ النجار (ج2 ص152)

(2) عَسَلاَنُ الماء : تحركه واضطرابه

(3) الرتكان : العَدْوُ في مقاربة الخَطْو.

ونضيف نحن إلى تلك الأمثلة : (الجَوَلان) و(الطَّيَران) و(الجَرَيان) و(السَّرَيان) و(المَيَدَان) و(المَيَسان) و(المَيَلان) و(النَّوَسان) و(الهَذَيان) و(الغَثَيان) و(الدَّوَران) و(الذَّوَبان) و(الرَّعَشان) و(الزوَلان) و(الزيَغان) و(الزيَفان) الخ...

وفي الاصطلاح :

ذَوَبان	Dissolution
طَيَران	Aviation
هَذَيان	Délire
هَيَجَان	Agitation
ذَبَذَان *	Vibration*
رَدَدَان *	Fréquence*

* اقتراحنا

الفصل الثاني

أوزان وظائفية قياسية أخرى

- **فَعِيل – فَعُول – مفعول : للقابلية**
- **مُفَعْلَلَة : للكثرة في مكان**
- **مَفْعَل – مَفْعِل : للمكان**
- **تَفَعَّلَ : لأخذ الشيء – للتكلف – للمطاوعة**
- **أَفْعَل وفَعْلاَء : للعيوب**
- **أفْعَل وفَعْلاَء : للألوان**
- **فَعُول للدواء**
- **فَعْلَة وفِعْلَة للمرة والهيئة**
- **فَعَّلَ : للوصم**
- **فَعُلَ : الخصال**
- **تَفَعَّلَ : الاعتمال**
- **فَعْلاَن : شدة تأثير الغرائز**
- **مَفْعول : للإصابة بمرض**



الفصل الثاني

أوزان وظائفية قياسية أخرى*

الوظيفة

القابلية

الوزن

فعول - وفعيل - ومفعول

(قابلية الفعل المعبر عنها بالكاسعة "able" أو بالكاسعة "uble" أو "ible" أو بما في معناها)

فقد جاء وزن "فَعُول" بمعنى الكاسعة able في اللغة العربية في كثير من المفردات نذكر منها على سبيل المثال : « ماء شروب Eau potable » و"بقرة حلوب" أي يمكن حلبها و"ثدي لبون".

أَوْرَدَ كتاب (فقه اللغة) للثعالبي في (فصل في تغيير رائحة اللحم والماء) العبارة التالية : « أَجِنَ الماء إذا تغير، غير أنه شَرُوب، وأَسِنَ إذا أَنْتَنَ فلم يُقْدَر على شربه» (ص 90 مطبعة الاستقامة)

وفي (المخصص) "ناقة رَحُول تصلح أن تُرْحَلَ" وفيه أيضاً "أَسَنَ الماء تغير غير أنه شروب" (المخصص ص 2 السفر 15 من المجلد 5) وفي (أدب الكاتب) لابن قتيبة : «الماء الشَّرِيب : الماء الذي فيه عذوبة وهو يشرب على ما فيه. والشَّرُوب : دونه في العذوبة وليس يشرب إلا عند الضرورة» (ص 174 و175)

ونحن لا نوافق مجمع اللغة العربية بالقاهرة في ترجمة الكلمات المنتهية بالكاسعة (Able) بالفعل المضارع المبني للمجهول فنقول في هذا المثل "ماء يُشْرب"

* أوزان لم نقف على قرارات المجمع بشأنها

بدلاً من "ماء شروب" أو ماء شريب الواردين في كتب اللغة، فهذا ينبو عن السليقة العربية فإذا تعذر علينا استعمال صيغة "فَعُول" في بعض المصطلحات فيمكننا استعمال وزن "فعيل" أو "مفعول" بدلا من الفعل المضارع المبني للمجهول والذي مثل له القرار بلفظ "يؤكل" ليقابل به على ما يبدو اللفظ consommable. فبدلا من "يؤكل" يمكننا استعمال اللفظ "أكيل" أو كما جاء في كتب اللغة "أُكال" و"مأكلة" : ما يؤكل أو على وزن مفعول بمعنى قابل لأن يؤكل مثل "مفهوم" للكلام الذي يفهم والسياق هو الذي يزيد المعنى وضوحا فيفهم من "مأكول" أو "أكيل" أنه صالح للأكل، لا أنه قد تم أكله فعلا أما أن نقابل المصطلح الأجنبي بفعل مضارع مبني للمجهول فهذا ما لا يستسيغه الذوق العربي. ثم إن كل من مارس الترجمة والاشتغال بشؤون التعريب لا بد أن يجزم بأن استعمال الفعل المضارع المبني للمجهول لن يتأتى لمقابلة جميع المصطلحات المنتهية بالكاسعة "able" ولن يتسنى ذلك في كل سياق.

فبدلا من أن نقول : "يذاب" الوارد في قرار المجمع لمقابلة مصطلح الكيمياء soluble يمكننا أن نقول : "ذَوُوب" أو "ذويب" بدلا من "لا يذاب" و"لا يؤكل" الواردتين في نفس القرار نقول "غير ذووب" أو "غير ذويب" و"غير مأكول" أو "غير أكيل".

ويمكننا أن نقابل نفس المصطلح soluble في الرياضيات باللفظ "حَلُول" أي قابل للحل في مثل العبارة "مشكل حلول Problème soluble" ويمكننا أن نقابل ضده بـ "مشكل غير حلول Problème insoluble".

فَعُول بمعنى "مفعول" ص 149 السفر 16 المجلد الخامس من "المخصص" لابن سيده.

"ناقةٌ كَشُوذٌ" : محلوبة بثلاث أصابع و"رَحُولٌ" تَصلُحُ أن تُرحَل – وشاة "شَفُوعٌ" يشفعها ولدها – و"رَغُوثٌ" يرغثها(*) ولدها. وبئر "غَرُوفٌ" إذا كانت تُغْتَرَفُ بِاليَدِ.

(*) يرغثها : يرضعها

وكذلك "قَدُوحٌ" وقد قدحتها أقدحها قدحاً – و"نَزُوعٌ" : يُنْزَعُ منها باليد– و"نَشُوطٌ" : لا تُخرَجُ منها الدَّلْوُ حتَّى تُنْشَطَ كثيراً ؛ أي تُجْذَبَ – وَتَوْبَةٌ "نَصُوحٌ" : منصوح لله فيها وهي أن لا يرجع العبد إلى ما تاب عنه».

وقد وضع أخونا الدكتور محمد صلاح الدين الكواكبي على وزن "فعول" لتعريب المصطلحات المنتهية بالكاسعة "able" عدداً وافراً من المصطلحات العلمية نورد منها ما يلي :

في الاصطلاح :

Acidifiable	حَمُوض
Alcoolisable	غَؤُول
Coagulable	خَثُور
Colosable	صَبُوغ
Inflammable	لَهُوب
Dissociable	فَكُوك
Mouillable	بَلُول
Absorbable	مَصوص

طبقا للقاعدة المذكورة في القائمة الأولى من هذا الفصل أورد "اتحاد أطباء العرب" في (المعجم الطبي الموحد) عددا وافرا من المصطلحات على وزن "فَعول" للدلالة على القابلية :

Agglutinable	رَصُوص
Ballotable	نَهُوز
Biodégradable	دَرُوك حيويا
Coagulable	خثور
Cultivable	زَروع
Extensible	بَسوط
Fatigable	تَعُوب
Irritable	هَيوج
Malléable	طَرُوق
Réductible	رَدود
Réversible	عَكوس

الوظيفة

الكثرة في مكان

الوزن

مُفَعْلَلَة

تجيء "مُفَعْلَلَة" مكان "مَفْعَلَة" المكانية" فيما جاوز الثلاثة (أحرف) وذلك قولهم : «أَرْضٌ "مُثَعْلَبة" من الثعالب و"مُعَقْرَبَة" من العقارب، و"مُعَنْكَبَة" من العناكب، وقالوا "أرض مُؤَرْنبة" من الأرانب. و"مُخَرْنَقة" من الخرانق وهي أولاد الأرانب» (المخصص لابن سيده السفر الرابع عشر ص 205).

وزن "مَفْعَل" و"مَفْعِل"

(للمكان)

وزن "مَفعِل" لِمَا كان عين فعله المضارع مكسورة مثل "مَجلِس" من الفعل المضارع "يجلِس"، ومثل "مَنزِل" من الفعل المضارع "يَنْزِلُ"

ووزن "مَفعَل" لما عدا ذلك أي لما لم تكن عين فعله المضارع مكسورة.

وزن "مَفعَل" في الاصطلاح :

مَكْتَب	Bureau
ملْعَب	Terrain du jeu
مَطْعَم	Restaurant
مَدْخل	Entrée
مَخْرَج	Sortie
مَتْجَر	Magasin de commerce
مَرْصَد (الجويات)	Station météorologique
مَصْنَع	Fabrique
مَعْمَل	Usine
مَشْغَل	Atelier
مَرْقَن (هذا الأخير اقتراحنا)	Pool de dactylos

وزن "مَفْعِل" في الاصطلاح :

مَوْقِف (أصل مضارعه يَوْقف)	Arrêt (lieu)
مَجْلِس (جمعية أو شركة)	Conseil (associationou société)
مَوْقِع (أصل مضارعه يَوْقِعُ)	Site (Internet)
مَوْضِع (أصل مضارعه يَوْضِعُ)	Lieu
مَهْتِفْ (هذا الأخير اقتراحنا)	Cabine téléphonique

الوظيفة

العيوب

الوزن

"أَفْعَلٌ" و"فَعْلاَء"

"أحْوَل"، "أَعْوَر"، "أَقْرَع"، "أَعْرَج"، "أَقْطَع" وهو المقطوع اليد، "أَصْلَع"، "أشتر"، (من انشقت شفته السفلى أو انقلب جفن عينه)، "أجذم" "أَحْبَن"، (وهو من عظم بطنه خلقة أو من داء)، "أَشَلّ"، "أثول" (من استحكم جنونه)، "أحمق" "أبله"، "أهوج" (من طال في حمق وطيش)، "أرسح" (من قل لحم عجزه وفخذيه)، "أوقص" (من قصرت عنقه خلقة)، "أمْيَل" (من كان مائلا خلقة)، "أَصْيَد" (مائل العنق الذي لا يستطيع الالتفات من داء). "أخْيف" (من كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء).

(أدب الكاتب) و(فقه اللغة)

الوظيفة

الألوان

الوزن

"أَفـعــل" و"فـعــلاء"

"أخضر"، "أحمر"، "أصفر"، "أسمر"، "أبيض"، "أسود"، "أزرق"، "أدكن"، "أشـهب"، "أشقر"، "أصهب" (ذو لون أصفر ضارب إلى شيء من الحمرة والبياض) الخ...

والمؤنث منه يأتي على وزن "فَعْلاَء" :

"خضـراء"، "حمراء"، "صفراء"، "سمراء"، "بيضاء"، "سـوداء"، "زرقـاء"، "دكنـاء" "شهباء"، "شقراء"، "صهباء" الخ...

الوظيفة

الدواء

الوزن

"فَـعُـول"

جاء في (فقه اللغة للثعالبي) : « أكثر الأدوية على فَعول : كـاللَّعُوق، والسَّعُوط، والوَجور، واللّدود، والذَّرور، والقَطُور، والنَّطُول، والغَسُول، والسَّنُون، والبَرود، والسَّفُوف» (ص 193 وص 555).

في الاصطلاح :

Dentifrice	سَنُون
Médicament qu'on lèche	لَعوق
Médicament qui se prend par le nez, par l'aspiration ou l'injection dans le nez	سَعُوط
Médicament qui se prend par la bouche	وَجور
Médicament qu'on introduit dans la bouche d'un malade	لَدود
Poudre, tout corps réduit en poudre dont on saupoudre. Poudre (Espèce de collyre)	ذَرور
Médicament qui se prend goutte à goutte (collyre)	قطور
Eau dans laquelle on a fait la décoction d'aromates et avec laquelle, quand elle est encore chaude, on trempe légèrement la tête d'un malade.	نَطُول
Tout ce qui sert à laver	غَسُول
Collyre qui rafraichit les yeux	بَرُود العين
Tout ce qui sert à rafraichir	برود
Médicament en poudre ou en grain	سَفوف

الوظيفة

الهيئة والكيفية والمرة

الوزن

"فَعْلَة" - "فِعْلَة"

في (أدب الكاتب ص547) : «... وإن أردت في "فَعْلَة" المرة الواحدة فهي بالفتح. تقول : "قَعَدَ قَعْدَةً" و"جَلَسَ جَلْسَةً" و"لَقِيتُهُ لَقْيَةً". وإن أردت الضرب في الفعل كسرت. تقول : "هُوَ حَسَنُ القِعْدَة" و"الجِلْسَة" و"الرِّكْبَة" و"قَتَلَهُ شَرَّ قِتْلَة" و"مات مِيتة سوء".

نقول مثلا (عَقَدَ المجلِسُ جَلْسَةً في الصباح) إذا كنا نقصد المرة أي جَلْسَةً واحدة وفي هذه الحالة من الخطإ أن نقول (جِلْسَةً).

وعلى العكس إذا كنا نقصد وصف الجلسة نقول مثلا (جِلْسَةً إستثنائيةً) ومن الخطإ أن نقول في هذه الحالة (جَلْسةً).

ولئن كانت (فَعْلَة) التي تعني المرة لا خطورة لها وليس لها مجال واسع في تعريب المصطلحات فَإِنَّ (فِعْلَة) الواصفة لها خطورة كبيرة ومجال واسع للاستعمال في التعريب وَلكن مع الأسف الشديد أنه بمقدار ما لها من خطورة وبقدر ما لها من مقدرة على تعريب كثير من المصطلحات التي جَفَّ مداد قلم التعريب إزاءها بقدر ما لا أقول غابت بل غُيِّبَتْ حتى أنني لم أعثر عليها إلاّ في كلمة واحدة (خِطَّة) طَوَالَ الخمسين سنة التي قضيتها في ممارسة التعريب على أن التعريب في زماننا هذا في أشد الحاجة إليها.

فمثلا المصطلح الفرنسي : (Organigramme) الذي تعددت مقابلاته في مختلف معاجم الترجمة والذي جاء في معجم "المنهل" مترجما على النحو التالي : « خِطة عضوية (خطة إجمالية لتنظيم إدارة أو مصلحة) فلو تذكرنا وزن (فِعْلَة) لعربناه

بكلمة (نِظْمَة) فالتفسير الذي فسر به المنهل المصطلح الفرنسي يتلخص في هيئة نظام الادارة أو المصلحة. وقد ترجمه بعضهم برسم بياني. وهذا التصاق بحرفية الجذر اليوناني gramma الذي يعني : (الكتابة) فالمقصود بالمصطلح الفرنسي Organigramme ليس هو الورقة التي رسمت أوتثبت عليها هيئة الادارة أو المصلحة بل المقصود هو الهيئة بالذات التي عليها الادارة أو المصلحة. ومثل هذا التعريب هو الذي حذَّر منه مجمع اللغة العربية بالقاهرة ضمن قراراته العلمية التي سبق لنا ذكرها في الفصل «منهاج لغوي لوضع واختيار المصطلحات» وذلك بقوله : « النظر إلى المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي قبل معناه اللغوي، فكثيراً ما يكون واضع المصطلح الأجنبي غير موفق كل التوفيق في اختياره، وعندئذ لا يصح أن يترجم المصطلح الأجنبي ترجمة حرفية فيقع واضع مقابله العربي في نفس الخطإ».

ولقد جاءت صيغة "فَعْلَة" التي تعني المرة في القرآن الكريم وذلك قوله تعالى في الآية 56 من سورة الدخان : ﴿لا يذوقون فيها الموت إلا **الموتة** الأولى﴾ وجاءت صيغة "فِعْلَة" التي تعني الهيئة أو الكيفية في الأثر : « من مات وليس في عنقه بيعة مات **مِيتَةَ** الجاهلية» أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

في الاصطلاح : (نقترح أحد التعريبين أو كليهما)

نِظْمَة	Organigramme
نِظْمَة	Statut
دِرْبَة	Stage
صِنْعَة	Mode de fabrication
شِغْلَة	Méthode de travail
لِعْبَة	Façon de jouer
لِقْنَة	Pédagogie

الوظيفة

الوصم

الوزن

"فَعَّلَ"

في (أدب الكاتب) (ص 452) :

«... وتأتي "فَعَّلْتُ" للشيء ترمي به الرجُلَ نحو "... سَرَّقْتُهُ" و"خطَّأْتُهُ" و"ظَلَّمْتُهُ" و"فَسَّقْتُهُ" و"فَجَّرْتُهُ" و"زَنَّيْتُهُ" و"كَفَّرْتُهُ" : إذا رمَيْتَهُ بذَلك.

الوظيفة

الخصال

الوزن

فَعُلَ

«... والخصال التي تكون في الإنسان : من القبح والحسن، والشدة والضعف، والجراءة والجبن، والصغر والعظم تأتي على "فعُلَ يفْعُلُ" نحو "قبُح يَقْبُحُ" و"حَسُنَ يحسُن" و"صَغُرَ يَصْغُرُ" و"عَظُمَ يَعْظُمُ" و"صَعُبَ يَصْعُبُ" و"سَرُعَ يَسْرُعُ" وأشباه ذلك...» (أدب الكاتب).

الوظيفة

الاعتمال

الوزن

تَـفَـعَّـلَ

في (أدب الكاتب ص 457) :

«تأتي تَفَعَّلْتُ بمعنى إدخالك نفسك في أمر حتى تضاف إليه أو تصير مـن أهلـه. نحـو "تَشَـجَّعْتُ" و"تَجَلَّدْتُ" و"تَصَبَّرْتُ" و"تَمَرَّأْتُ" أي صـرت ذا مـروءة و"تخشَّـعْتُ" و"تَنَبَّلْتُ" و"تَحَلَّمْتُ" قال حاتم طيء :

تَحَلَّمْ عَنِ الْأَدْنَيْنَ وَاسْتَبْقِ وُدَّهُمْ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَا

وليس "تَفَعَّلْتُ" في هذا بمنزلة "تَفَاعَلْتُ" ألا ترى أنك تقول "تحالمت" فالمعنى أنك أظهرت الحلم ولست كذلك، وتقول : "تَحَلَّمْتُ" فالمعنى أنك التمست أن تصير حليما.

الوظيفة

شدة تأثير الغرائز

الوزن

"فَـعْـلان"

العرب تقول : "جائع" لمن أحسَّ بالجوع، فإذا اشتدَّ به الجوع فتقول عنه "جَوْعان" وكذلك "غَرْثان" و"ظمآن" و"عَطْشان" و"صَدْيان" و"هيمان" بمعنى عطشان و"عَلْهان" للشديد الحرص على الطعام. ورجل "شهوان للطعام" و"عَيْمان إلى اللبن".

ومما قارب هذا المعنى فبنوه بناءه : "لَهْفان" و"حَرّان" و"ثَكْلَان" و"غضبان" و"غيران" و"خَزْيان"، و"سَكْران" و"حَيْران". (مقتبس بتصرف من "أدب الكاتب" لابن قتيبة).

صيغة "مفعول"

للمصاب بمرض أو داء أو عاهة أو آفة من الآفات

مصطلحات طبية مستخرجة من "المعجم الطبي الموحد" لاتحاد أطباء العرب

Achondroplase	مودون
Asthmatique	مربو
Atteint de colique	ممغوص
Bilieux	ممرور
Comateux	مسبوت
Consomptif	مسلول
Dyspepsique, Despeptique	متخوم
Dyspnéique	مزلول و مبهور
Enuclé	مفصوع
Epileptique	مصروع
Etranglé	مخنوق
Fou, Aliéné, Lunatique	مجنون
Hémiplégique	مفلوج
Hypochondriaque	ممروق
Hystérique	مهروع
Ichtyosique	مسموك
Idiot	معتوه
Lépreux	مجذوم
Maniaque	مهووس
Narcoleptique	مسبوخ
Schizophrène	مفصوم

الباب الثاني

أوزان سماعية

الفصل الأول

أوزان سماعية شبه قياسية

- فُعال وفُعالة : للنفايات
- فَعِل : للصفات المكروهة
- فِعال : للوسوم
- فَعّال - فِعِّيل - مِفْعِيل - مِفعال - فُعُول - فَيْعُول - فاعلة - فَعَّالة : للمبالغة
- فعيلة : للأطعمة

الباب الثاني

الفصل الأول

أوزان وظائفية سماعية شبه قياسية

الوظيفة

النُّفاية

الوزن

"فُعال" و"فُعالة"

جاء في كتاب "أدب الكاتب" لابن قتيبة المتوفَّى في السنة 276 من الهجرة، والذي قال عنه ابن خلدون : «وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن اصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين : وهي "أدب الكاتب" لابن قتيبة وكتاب "الكامل" للمبرّد، وكتاب "البيان والتبيين" للجاحظ، وكتاب "النوادر" لأبي علي القالي. وما سوى هذه الأربعة فتوابع لها وفروع عنها»اهـ.

جاء في هذا الكتاب :

«قال : وَ(فُعال) يأتي كثيراً فيما يرفض وينبذ. نحو "رُفات" و"حُطام" و"جُذَاذ" و"فُضَاض" و"فُتات" و"رُذَال".

«قال : وَ"فُعَالة" تأتي كثيراً في فَضلَةِ الشيء، وفيما يُسقَط منه. "النُّخَالة" اسم ما وقع عن النَّخْل، و"النُّحَاتة" اسم ما وقع عن النحت. و"القُوَارة" اسم ما وقع عن التقوير و"قُلاَمَة الظّفر" اسم ما وقع عن التقليم. و"السُّحَالة" اسم ما وقع عن "السَّحْل" و"الخُلاَلة" اسم ما وقع عن التخلل من الفم، و"الكُسَاحة" اسم ما نُبِذَ عن الكَسْحِ،

وكذلك "القُمَامة" اسم ما وقع عن القَمّ، وهو الكسح، و"الفُضالة" اسم ما بقي بعد الأخذ، و"النُفَاية" اسم ما بقي بعد الاختيار.

وفي كتاب "فقه اللغة" زيادة على ما ذكر :

"خُشارة الناس"، "قُشامة الطعام"، "حُثالة المائدة"، "حُسَافة التمر"، "رُذالة المتاع"، "غُسالة الثياب"، "العُصَافة" ما يسقط من السنبل كالتبن وغيره، "المُشَاطة" ما يسقط من الشعر عند الامتشاط، "القُراطة" ما يسقط من أنف السراج إذا عَشِيَ فَقُطِعَ، "البُراية" ما يسقط من العود عند البري، "الخُراطة" ما يسقط منه عند الخرط، "النُشارة" ما يسقط من الخشب عند النشر.

«في مثله : "بُرادَةُ الحديد"، "قُرامَةُ الفُرْنِ"، "سُحالة الفضة والذهب"، "مُكَاكة العظم" "فُتَاتَةُ الخبز"، "قُراضة الجَلَم"، "حُزازة الوسخ".

في الاصطلاح :

نُخَالة	Son
قُلاَمة (الظّفر)	Rognure (d'ongle)
سُحَالة	Limailles (d'or et d'argent)
خُلاَلة	(ليس لها مقابل فرنسي)
غُسالة	Rinçure
كُساحة	Balayures
قُمَامة	Ordures ménagères
فُضالة	Le superflu
نُفاية	Déchet
قُشامة	Restes du mets que l'on jette

Rebut	حُثالة
Rebut (des dattes gâtées)	حُسافة
Rebut (en toute chose)	رُذالة
Des tiges ou des épis des céréales. Balle et brins qui tombent	عُصافة
Ce qui tombe quand on se peigne	مُشاطة
Partie brûlée d'une mèche	قُراطة
Rognure (de bois)	بُراية
Cisailles (Rognures de métal)	بُرادة (الحديد)
Croûte de pain qui s'attache aux parois du four où on le fait	قُرامة (الفرن)
Morceau auquel on a sucé la mœlle	مُكاكة (العظم)
Miette	فُتاتَة (الخبز)
(ليس لها مقابل فرنسي)	نُحَاتَة
(ليس لها مقابل فرنسي)	قُوَارة

الوظيفة

الصفات المكروهة

الوزن

"فَــعِــــل"

- **المرض :**

يقال : "رَجُلٌ وَجِعٌ" (مُصَابٌ بالوجَع) و"دَوٍ" (مُصَاب بداء) و"حَبِطٌ" (مصاب بالحُباط) وهو وجع البطن من الانتفاخ لكثرة الأكل، أو لأكل ما لا يوافق) و"حَبِجٌ" (مصاب بالحَبَج وهو انتفاخ البطن من كثرة الأكل مع انحباس البطن)، وَ "لَوٍ" (مصاب باللَّوَى أي كان بمعدته أو جوفه وجع) و"وَجٍ" (رَقَّتْ قَدَمُهُ من كثرة المشي) و"عَمٍ" (مصاب بعمى القلب أو البصر) و"جَرِب" (مصاب بالجَرَب) و"حَمِقٌ" (مصاب بالحمق) و"قَعِسٌ" (خرج صدره ودخل ظهره).

- **الخوف :**

"وَجِلٌ" (خائف) "فَزِعٌ" (أصابه الفزع)، "فَرِقٌ" (شديد الفزع).

- **الوسخ :**

"وقالوا "سَهِكٌ " (عَرِقَ فانتشرت منه رائحة كريهة) و"لَكِدٌ" (لَكِدَ عليه الوسخ أي لزمه ولصق به) و"قَتِمٌ" (اغبرّ بالغبار الأسود) و"حَسِكٌ" (اشتدت جعودة رأسه) و"شَعِثٌ" (وَسِخُ الشعر والبدن) و"لَخِنٌ" (أنتنت مرافغه : أصول اليدين والفخذين).

- **الهَيْجُ :**

"أَرِجٌ " (من الأَرَج : تحرك الريح وسطوعها) ورَجُلٌ " حَمِسٌ " (إذا هاج به الغضب) و" قَلِقٌ " و" نَزِقٌ " (من النَّزَق : الخفة والتحرك الأهوج) و" غَلِقٌ " (به طَيش وخِفّة) " لَحِزٌ " (ضاقت نفسه) " كَدِرٌ " (يصاب بالكدر).

- الصعوبة :

"عَسِرٌ"، "شَكِسٌ" (ساء خلقه وعَسُرَ في معاملته)، "لَقِسٌ" : (من يعيب الناس ويلقبهم ويسخر منهم ويفسد بينهم ولا يستقيم على وجه)، "ضَبِسٌ" (خَبُثَ وساء خُلُقُه)، و"نَكِدٌ" (من النَّكَد وهو الشحيح القليل النفع)، "لَحِجٌ" (الشيء ضاق) (لَحِجَ الخاتم في الأصبع : (لزمه وكمن فيه صعب زواله) وكذلك : لَحِجَ الانسان بالمكان كمن فيه ولزمه)، و "لَحِزٌ" (من ضاقت نفسه). (المفردات من كتاب "أدب الكاتب لابن قتيبة، والشروح من معاجم اللغة).

في الاصطلاح :

شكس	caractériel
لَحِج (طريح الفراش).	grabataire

الوظيفة

الوسوم

الوزن

فِـــعَـــالٌ

في "أدب الكاتب" لابن قتيبة (ص597) :

«... وقد يأتي فِعال في الوسوم، نحو : "العِلاَط" و"الخِباط" و"العِراض" و"الكِشاح".

"العِلاَط" : أثر الوسم في جانب العنق ويكون بالكيّ للخيل - "الخِباط" : سمة في الوجه وسمة في الفخذ - "العِراض" : سمة في فخذ الابل عرضا لا طولا - "الكشاح" : سمة في الكشح وهو ما بين الخاصرة والضلوع.».

في الاصطلاح :

وِسام	Médaille
وِشاح	Décoration (Honorifique)
شِعَار	Devise (emblème)

الوظيفة

المبالغة

الأوزان

فَعّال - فِعّيل - مفعيل - مفعال - فُعُّول - فيعول
فاعلة - فعّالة

صيغ المبالغة من أشهرها (فَعَّال) كغَلاَّب و(فِعِّيل) كَصِدِّيق و(مِفْعِيل) كمسكين، و(مِفْعال) كمفضال، و(فُعُّول) كَقُدُّوس و(فَيْعُول) كَقَيُّوم، و(فاعلة) كراوية، و(فَعّالة) كَعَلاَّمة. (دقائق العربية لأمين آل ناصر الدين).

الوظيفة

الأطعمة

الوزن

فَـعِيلـــة

جاء فى "فقهِ اللغة" للثعالبى (ص 390) : «جُلُّ أطعمة العرب على الفعيلة : « السَّخِينة[1] – واللَّويقة – والصحيرة[2] – والرَّبيكة – والبكيلة – والحريقة[3] – والعذيرة[4] – العكيسة[5] – والفريقة[6] – والرغيدة[7] – والرهيَّة[8] – الوليقة[9] – الخزيرة[10] – الرغيفة[11] – الربيكة[12] – البسيسة[13] – النخيسة[14] – العصيدة[15] – الحريرة[16] – الهريسة[17] – الحَبيصة[18] – الدَّشيشة[19] – البليلة[20].

الشرح :

(1) السخينة تتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء وإنما يأكلونها في الحرّ وغلاء السعر.

(2) الصحيرة : اللبن يُغلى ثم يُذرّ عليه الدقيق.

(3) الحريقة : أن يذرّ الدقيق على ماء أو لبن فيحسى.

(4) دقيق يحلب عليه لبن ثم يُحمى بالرضف.

(5) لبن تصب عليه الإهالة (وهي الشحم المذاب).

(6) حُلبة تضم إلى اللبن والتمر وتقدم إلى المريض والنفساء.

(7) اللبن الحليب يغلى ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط.

(8) بُرٌّ يطحن بين حجرين ويصب عليه لبن (يقال : ارتهى الرجل إذا اتخذ ذلك).

(9) الوليقة : طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن.

(10) شحمة تذاب ويصبّ عليها ماء ثم يطرح.

(11) الرغيفة : حسو من دقيق وليست في رقة السخينة.

(12) الربيكة : طعام يتخذ من بُرٍّ وتمرٍ وسَمْنٍ.

(13) البسيسة : السويق بالأقْط والسمن والزيت.

(14) خليط لبن الضأن بلبن الماعز.

(15) دقيق يُلتُّ بالسمن ويطبخ.

(16) الحريرة : دقيق يطبخ بلبن أو دسم.

(17) حلوى تصنع من الدقيق والسمن والسكر.

(18) الحلواء المخبوصة من التمر والسمن.

(19) الدشيشة : طعام رقيق من قمح مدقوق.

(20) البليلة : حنطة أو ذُرة تغْلى في الماء.

الفصل الثاني

أوزان وظائفية سماعية أخرى

- افعوعل : للمبالغة والتوكيد
- أفعل : للحينونة
- مِفْعال : للعادات
- أفعل : للإصابة
- تَفَعَّلَ : لأخذ الشيء - للتكلف - للمطاوعة - للتدرج في الفعل
- فَعْلَلَة : حكاية الأصوات
- تَفَاعَلَ : للتظاهر
- أفعل : للإتيان والاتخاذ
- أفعل : للتعريض للفعل
- فعيل : للأضداد

الفصل الثاني

أوزان وظائفية سماعية أخرى

الوظيفة

المبالغة والتوكيد

الوزن

اِفْعَوْعَلَ

تأتي "اِفْعَوْعَلَ" بمعنى المبالغة والتوكيد، نقول : «أَعْشَبَتِ الأرض، فإذا أردت أن تجعل ذلك كثيراً عامّاً قُلْتَ : "اِعْشَوْشَبَتْ" وكذلك "حَلاَ" و"احْلَوْلَى" و"خَشُنَ" و"اخْشَوْشَنَ". (أدب الكاتب)

الوظيفة

الحينونـــة

الوزن

أَفْعَلَ

«أَرْكَبَ المُهْرُ : حان أن يركب، وأَحْصَدَ الزَّرْعُ : حان أن يُحْصَد وأَقْطَفَ الكَرْم: حان أن يقطف، وكذلك يقال : «أَقْطَفَ القوم حان أن يقطِفُوا كرومهم، وأَجزُّوا، وأجَدُّوا وأَغَلُّوا كذلك، وأنتجتِ الخيلُ حان نِتَاجها، وأفصح النصارى حين* فِصْحُهم، وأشهر القومُ أتى عليهم شهر، وأحال القوم أتى عليهم حول (أدب الكاتب لابن قتيبة).

* كذلك في الأصل

الوظيفة

التعــوّد

الوزن

مِفْعَــال

«وأكثر العادات في الاستكثار على "مِفْعال" نحو :

«مِطْعان، ومِطْعام، ومِضْراب، ومِضْياف، ومِكْثار، ومِهذار، وامرأة معْطار، ومِذْكار[1]، ومئناث[2]، ومِتْئام[3]» (فقه اللغة).

(1) مِذْكار : من عادتها أن تلد الذكور

(2) مِئْناث : من عادتها أن تلد الإناث

(3) مِتْئام : من عادتها أن تلد التوائم

الوظيفة

الإصابـة

الوزن

"أَفْـعَـلَ"

في (أدب الكاتب) :

«أجْرَبَ الرجُلُ : صار صاحب جَرَبٍ، وأنْحَزَ : صار صاحب نُحَاز[1] . وكذلـك أهْزَلَ الناس : إذا أصابت السنة أموالهم (مواشيهم) فصارت مهازيل، وأَعَاهَ الرجل : إذا صارت العاهة فـي مالـه (ماشيته) بعـد العاهـة. و"أَسْنَتَ" أصابتـه السـنة وأقحطَ الرجل وأيْبَسَ : إذا أصابه القحط واليبس...

«وأرْعَد القوم و"أبرقوا" و"أَغْيَمُوا" : أصابهم رعد وبرق وغيـم. و"أَفْرَس الراعـي" : إذا أصـاب الذئـب شـاة مـن غنمـه. و"أنفَقَ القـوم" نفقـت سـوقهم. و"أَكْسَـدُوا" كسـدت سوقهم. و"أقْوَى الجَمَّالُ" إذا صارت إبله قويـة و"أَكْلَبَ الرجـل" : إذا صـار فـي إبلـه الكلب».

---

[1] النحاز : داء يصيب الدوابّ في رئاتها فتسعل سعالاً شديداً (الوسيط)

الوظيفة

لأَخْذِ الشيء – للتكلّف – للمطاوعة – للتدرج في الفعل

الوزن

تَـفَـعَّـلَ

1) **لأَخْذِ الشيء :** «... ويكون لأخذ الشيء نحو : تَأَدَّبَ، وتَفَقَّهَ، وتَعلَّمَ.

2) **للتكلّف :** «...ويكون بمعنى التكلف نحو : تَشجَّعَ، وتَجلَّدَ وتحكَّمَ» **(فقه اللغة).**

3) **للمطاوعة :** «... وتقول كَسَّرتُه فتكسَّر وحطَّمته فتحطَّم، وعشَّيْتُهُ فتَعَشَّى وغذَّيته فتَغَذَّى» (أدب الكاتب).

4) **التدرج في الفعل :** «... وتأتي "تَفَعَّلْتُ» للشيء تأخذ منه الشيء بعد الشيء نحو قولك "تَفَهَّمْتُ" و"تَبصَّرْتُ" و"تَأَملْتُ" و"تبيَّنْتُ" و"تَثَبَّتُ" و"تَجرَّعْتُ" و"تحسَّيْتُ" و"تَفَوَّقْتُ".

و"تَعَرَّقَتْهُ الأيام" و"تَنَقَّصَتْهُ" و"تَخوَّنَتْه" و"تَخَوَّفَتْه" وكله بمعنى "تَنَقَّصتْهُ".

و"تَشَجَّعْتُ"، و"تَحَفَّظْتُ" و"تَدَخَّلْتُ" و"تَقَعَّدْتُ عن الأمر" و"تَعَهَّدْتُ فلانا" و"تَنجَّزْتُ حوائجي" فهذا كله ليس عمل وقت واحد، ولكنه عمل شيء بعد شيء في مهلة".

(أدب الكاتب)

الوظيفة

حكاية الأصوات

الوزن

فَعْلَلَـة

«... وحكاية الأصوات على "فَعْلَلَة" : كالصَرْصَرَة، والقَرْقَرَة، والغَرْغَرة، والقَعْقَعَة، والخَشْخَشَة» (فقه اللغة).

الوظيفة

التظاهر

الوزن

تَفَاعَلَ

(فقه اللغة) للثعالبي : «... ويكون بمعنى "أظْهرَ" نحو : تَغَافَلَ، وتجَاهَلَ، وتَمارَضَ، وتَساكرَ : إذا أظْهرَ غفلة وجهلا ومرضاً وسُكْراً، وليس بغافل ولا جاهل ولا مريض ولا سَكْران» (فقه اللغة).

(أدب الكاتب) : «... وتأتي "تفاعَلْتُ" بمعنى إظهارك ما لست عليه نحو "تَغَافَلْتُ" و"تجاهَلْتُ" و"تعاميتُ" و"تَعَاشَيْتُ" و"تعارجت" و"تغافَلْتُ" و"تَخَازَرْتُ". قال الشاعر : إذا تَخَازَرْتُ وما بيَ مِنْ خَزَر»(*).

(*) التخازُر : النظر بمؤخر العين تداهياً ومكْراً فإن كان ذلك خلقة فهو "الْخَزَرُ".

الوظيفة

الإتيان والاتخاذ

الوزن

أفْـعَـلَ

في (أدب الكاتب) :

«أَخَسَّ الرجلُ : أَتَى بِخَسِيسٍ من الفعل، و«أَذَمَّ : أَتَى بما يُذَمُّ عليه» و"أَقْبَحَ" أَتَى بقبيح، وَأَلاَمَ أَتَى بما يلام عليه فهو مُلِيمٌ.

قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿فَالْتَقَمَهُ الحوتُ وهو مُلِيمٌ﴾ وقال الشاعر :

وَمَنْ يَخْذُلْ أَخاه فقد أَلاَمَا

و«أَرَابَ الرجلُ : أَتَى بِرِيبة. و"أَكَاسَ الرجلُ" و"أَكَاسَتِ المرأةُ" : أَتَيَا بِوَلَدٍ كَيِّس و"أَقْصَرتْ" و"أطالت" و"أَنَّثَتْ" و"أَذْكَرَتْ" و"أَحْمَقَتْ" و"أسادَ الرجُلُ" : ولد سيّداً، وَأَسْوَدَ : ولدَ أسْوَدَ اللون.

الوظيفة

التعريض للفعل

الوزن

أَفْعَلَ

جاء في (أدب الكاتب)* لابن قتيبة :

"أَقْتَلْتُ الرجُلَ" : عَرَّضْتُهُ للقتل. و"أَبَعْتُ الشَّيْءَ" عَرَّضْتُهُ للبيع، وأَنْشَدَ :

* ص 436 المطبعة الرحمانية بمصر

فَرَضيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فمَنْ يُبِعْ   فَرَساً فَلَيْسَ جَوَادُنا بِمُبَاعِ

أي ليس جوادنا بِمُعَرَّضٍ لِلْبَيْعِ.

وقال الفراء : تَقُولُ : "أَبَعْتُ الخيْلَ" إذا أردت أنَّكَ أَمْسَكْتَها لِلتِّجارة والبيع. فإن أردت أنَّك أخْرَجْتَها من يدك قُلْتَ "بِعْتُها" وكذلك قالت العربُ : "أَعْرَضْتُ العِرضان" أي : أمسكتها للبيع، و"عَرَضْتُها" ساومت بها، فَقِسْ على هذا كل ما ورد عليك»هـ

لقد حررنا بحثا في شأن "الإباعة" و"البيع" لتصحيح ترجمة العبارتين الفرنسيتين :   1- Marchandise vendue
2- Marchandise mise en vente

فالترجمة العربية الصحيحة للعبارة الأولى هي كما يلي :

- بضاعة مَبِيعَةٌ أو بضاعة مَبْيُوعة كلتاهما صحيحتان.

والترجمة الصحيحة للعبارة الثانية هي : بِضَاعَةٌ مُبَاعة

والفعل هو أَبَاعَهَا (بمعنى عَرَّضها للبيع) والمصدر هو "الْإِبَاعة" (la mise en vente).

الوظيفة

الأضداد

الوزن

"فَعِيل"

وفي (أدب الكاتب لابن قتيبة) : «... والأسماء التي بُنِيَتْ على فعيل تجيء وأضدادها على بناء واحد، وما أقلّ ما تختلف. قالوا : « كثير وقليل، وكبير وصغير، وثقيل وخفيف، وبطيء وسريع، وشريف ووضيع، وكريم ولئيم، وعزيز وذليل وقبيح ومليح، وَوَسيم ودميم، وقديم وحديث، وطويل وقصير وغليظ ودقيق، وثخين ورقيق، وحليم وسفيه، ودنيءٌ ورفيع، وبطين وخميص».

القسم الثالث

معرباتنا
الاصطلاحية الأوزانية



معربات ولدنا الدكتور أمل العلمي

يقترح ولدنا الدكتور أمل العلمي الاستعانة بصيغة "فَعَل" لتعريب بعض المصطلحات الطبية المنتهية بالكاسعة "pathie" فيما يلي نموذج لهذه المعربات :

فرنسي	انجليزي	عربي
Cardiopathie	cardiopathy	قَلَب
Colopathie	colopathy or colonopathy	قَلَن
Cystopathie	cystopathy	مَثَنٌ
Encéphalopathie	encephalopathy	دَمَغ
Gastropathie	gastropathy	مَعَدٌ
Hémopathie	hemopathy	دَمًى
Hépatopathie	hepatopathy	كَبَد
Myélopathie	myelopathy	نَخَع
Myopathie	myopathy	عَضَل
Nephropathie	nephropathy	كَلَأ
Ophtalmopathie	ophtalmopathy	عَيَنٌ
Ostéopathie	osteopathy	عَظَم
Otopathie	otopathy	أَذَنٌ
Pneumopathie	pneumopathy	رَأَءٌ
Splénopathie	splenopathy	طَحَل
Spondylopathie	spondilopathy	فَقَرٌ

(فُعال = algie)

واعتمادا على شروح أسماء الأمراض الواردة في كتاب (فقه اللغة) للثعالبي وغيره قام الدكتور أمل العلمي بتعريب المصطلحات الطبية المنتهية بالكاسعة "algie" باستعمال وزن "فُعال" وهي كما يلي :

فرنسي	انجليزي	عربي
arthralgie	arthralgia	فُصال
céphalalgie	cephalalgia	صُداع
cervicalgie	cervicodynia	رُقاب
coxalgie	coxalgia	وُراك
cystalgie	cystalgia	مُثان
cystoneuralgia	cystoneuralgia	مثان عصبي
encéphalalgie	encephalalgia	دُماغ
gastralgie	gastralgia	مُعاد
glossalgie	glossalgia	قلاع - لسان
gonalgie	gonalgia	رُكاب
hépatalgie	hepatalgia	كُباد
lombalgie	lumbago	قُطان
myalgie	myalgia	عُضال
névralgie	neuralgia	عُصاب
nuqualgie		قُفاء
nyctalgie	nyctalgia	ليال (ألم ليلي)

معرباتنا الطبية المنتهية بـ "ite"

تطبيقا لقرار مجمع اللغة العربية باستعمال صيغة "افتعال" لتعريب المصطلحات المنتهية بالكاسعة ite والدالة على مرض الالتهاب والتي وردت ضمن ضوابط المنهاج اللغوي ، قمنا بتعريب مجموعة من هذه المصطلحات نشرناها في العدد السادس من مجلة اللسان العربي الصادر في السنة 1969.

على وزن افْتِعَال

فرنسي	انجليزي	عربي
adénite	adenitis	إغْتِدَاد
alvéolite	alveolitis or odontobothritis	إسْتِنَاخ
amygdalite	tonsillitis or amygdalitis	إلْتِوَاز
angéite ou angiitis	angeitis or angiitis or angitis	إتِّعاء
angiodermite	angiodermatitis	إتِّعَاج
anite	inflammation of anus	إشْتِرَاج
annulite	annulitis	إحْتِلَاق
aortite	aortitis	إبْتِهَار
appendicite	appendicitis	إزْتِنَاد
arthrite	arthritis	إفْتِصَال
atticite	atticitis	إعْتِلَاء
balanite	balanitis	إحْتِشَاف
blépharite	blepharitis	إجْتِفَان
bronchite	bronchitis	إقْتِصَاب

cardite	carditis	إقْتِلاب
cervicite	cervicitis or trachelitis	إعْتِناق
cholécystite	cholecystitis	إمْتِرار
coronarite	coronaritis	إكْتِلال
cystite	cystitis	إمْتِثان
dermite	dermetis or dermatitis	إنْتِدام
duodénite	duodenitis	اعتفاج
encéphalite	encephalitis	امتخاخ
endocardite	endocarditis	اشتغاف
endométrite	endometritis	ابتطام – ابتطان الرحم
entérite	enteritis	امتعاء
entérocolite	enterocolitis or colo-enteritis	امتعاء قولوني
épidermite		ابتشار
épidurite	extrenal pachymeningitis	افتجاف
épiglottite	epiglottiditis or epiglottitis	افتلاك
éxocervicite	exocervicitis	اعتنام – اعتناق الرحم
folliculite	folliculitis	اجتراب
funiculite	funiculitis	احتبال
gastrite	gastritis	امتعاد
gingivite	gingivitis	التثاث
glossite	glossitis	التسان
gonarthrite	gonarthritis	ارتكاب

hépatite	hepatitis	اكتباد
kératite	keratitis	اقتران
mastoïdite	mastoiditis	اختشاء
méningite	meningitis	استحاء
métrite	metritis	ارتحام
myélite	myelitis	انتخاع
myocardite	myocarditis	اعتضال القلب أو اعتضال قلبي
myosite	myositis	اعتضال
néphrite	nephritis	اكتلاء
névrite	neuritis	اعتصاب
oesophagite	oesophagitis	امتراء
orchite	orchitis	اختصاء
ostéite	osteitis	اعتظام
otite	otitis	ائتذان
ovarite	ovaritis or oophortis	امتباض
panarhtrite	panarthritis	افتصال
pancardite	panacarditis	اقتلاب عام
parotidite ou parotite	parotiditis or parototis	انتكاف
péricardite	pericarditis	اتمار
péritonite	peritonitis	اصطفاق أو اصتفاق
phlébite	phlebitis	اِتّراد
pleurite	pleurisy, pleuritis	اجتناب

poliomyélite	poliomyelitis	احتوار النخاع الشوكي
polymyosite	polymyositis	اعتضال
prostatite	prostatitis	امتثاث
pyélonéphrite	pyelonephritis or nephropyelitis	إكْتِوَاض
pyonéphrite	pyonephritis	اكتلاح
rétinite	retinitis	اشتباك
rhinite	rhinitis	انتناف
rhinopharyngite	rhinopharyngitis	اختشام
salpingite	slapingitis	انتقار
sigmoïdite	sigmoiditis	استيان
sinusite	sinusitis	اجتياب
splénite	splenitis	اطحال
stomatite	stomatitis	افتمام
tendinite	tendinitis	إوتار
ténosynovite	tenosynovitis	اغتماد الوتر اغموتار
thyroïdite	thyroiditis	ادراق
trachéite	tracheitis	ارتغام
typhlite	typhlitis	اعتوار
urétérite	ureteritis	احتلاب
uvéite	uveitis	اعتناب
vaginite	vaginitis or clopitis or kysthitis	اهتبال
valvulite	valvulitis	اصتمام

ventriculite	ventriculitis	ابتطان
vulvite	vulvitis	افتراج

نظراً لتعذر استعمال صيغة "افتعال" لكل أمراض الالتهاب نقترح استعمال الأوزان التالية "افتعلال" و"افعلال" و"افعلاّل".

معرباتنا الطبِّية

لداء الالتهاب

على وزن "اِفْعِلاَل"

فرنسي	انجليزي	عربي
angiocholite	cholangitis	امْسِرَار (التهاب المسالك المرارية)
laryngite	laryngitis	اِحْنِجَار (التهاب الحنجرة)
périamygdalite		احلواز (التهاب حول اللوزة)
péricoronarite	pericoronitis	احكلال (التهاب حول الإكليل)
périnévrite	perineuritis	اضهصاب (التهاب ظهارة الحزمة العصبية)

معرباتنا الطبية

لداء الالتهاب

على وزن "اِفْعِلّال"

فرنسي	انجليزي	عربي
artériolite		اشرينان (التهاب الشريان)
iridocyclite	iridocyclitis	اقزهداب (التهاب القزحية والهدابى)
ostéo-périostite	osteoperiostitis	اعظمحاق (التهاب عظمي سمحاقي)
pachypleurite	pachypleuritis	اجنثخان (ذات الجنب المثخنة)
périartérite	periarteritis	احشريان (التهاب محيط الشريان)
périarthrite	periarthritis	احمفصال (التهاب حول المفصل)
périchondrite	perichondritis	اسمضراف (التهاب سمحاق الغضروف
péricolite	pericolitis	احقولان (التهاب حول القولون)
périfolliculite	perifolliculitis	احجرياب (التهاب حول الجريبات)
périorchite	periorchitis	اظهخصاي (التهاب ظهارة الخصية
périphlébite	periphlebitis	امحوراد (التهاب محيط الوريد)
périsplénite	perisplenitis	امحطحال (التهاب ما حول الطحال)
péritendinite	peritendinitis	امحوتار (التهاب محيط الوتر)

معرباتنا الطبية

لداء الالتهاب

على وزن افْتِعْلال

عربي	انجليزي	فرنسي
إشْتِقْلاب (التهاب القلب والشرايين)	angiocarditis	angiocardite
إعْتِنْكَاب (التهاب العنكبوتية)	arachnitis orarachnoïditis	arachnoïdite ou arachnoïdo-piemérite
إشْتِرْيَان (التهاب الشريان)	arteritis	artérite
إمْتِلْحَام (التهاب الملتحمة)	conjunctivitis	conjonctivite
إقْتِوْلان (التهاب القولون)	colitis	colite
انتخواب (التهاب النخاب)	epicarditis	épicardite
التلفاف (التهاب اللفائفي)	iléitis	iléite
احتغداد (التهاب حول الغدة)	periadinitis	périadénite
احتقصاب (التهاب حول القصبة)	peribronchitis	péribronchite
احتوراك (التهاب حول الورك)	pericoxitis	péricoxite
احتمثان (التهاب حول المثانة)	pericystitis	péricystite
احتكباد (التهاب حول الكبد)	perihepatitis	périhépatite
احتوكال (التهاب حول الكلوة)	perinephritis	périnéphrite
احتسنان (التهاب حول الأسنان)		périodonite
استمحاق (التهاب السمحاق)	periostitis	périostite
احتعوار (احتوال الأعور، التهاب ما حول الأعور)	perityphlitis	pérityphlite

périurétérite	periureteritis	إِحْتِحْلاَب (التهاب حول الحالب)
phalangite	phalangitis	استلوام (التهاب السلامي)
pharyngite	pharyngitis	ابتلعام (التهاب البلعوم)
polynévrite	polyneuritis	إِعْتِصْوَاب (التهاب الأعصاب)
spondylite	spondylitis	افتقوار (التهاب الفقار)
urétrite	urethritis	إحتليال (التهاب الإحليل)

معرباتنا الطبية المنتهية

بالكاسعة "gène" (مولدة)

نشر الدكتور محمد صلاح الدين الكواكبي نائب رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، والأستاذ في الجامعة السورية كتابا بعنوان "مصطلحات علمية" وفي باب الأوزان العربية في المصطلحات العلمية أورد من جملة الأوزان وزن "مفعلة" الذي يقترحه –ونقترحه معه– لمقابلة المصطلحات الأجنبية المنتهية بالكاسعة gène (عندما تكون بمعنى مولدة). وقد أقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة استعمال هذه الصيغة بتعريب الكاسعة المذكورة وجل المصطلحات التي أوردها الكواكبي تتعلق بالكيمياء.

وطبقا لهذه القاعدة قمنا نحن بتعريب المصطلحات الطبية التالية :

عربي	انجليزي	فرنسي
مَلْزَنَة	agglutinogen	agglutinogène
مَأْلَمَة	painful	algésiogène
مأرجة	allergen	allergène
مَذْكَرَة	androgen, androgenic	androgène
مَقْلَقة		anxiogène
مَسْرَطَة	cancerigenic, carcinogenic	cancérigène
ملونة	chromogen, chromogenic	chromogène
مَصْرَعَة	epileptogenic	épileptogène
معشقة	erotogenous, erotogenic	érotogène
مَحَسَّة	esthesiogenic : corps - : esthesiogen	esthésiogène
مَلْفَنَة	s.m. fibrinogen , adj. fibrinogenic, fibrinogenous	fibrinogène
مَبْرَدَة	cold-producing substance	frigorigène

glycogène	ogen	مَسْكِرَة
halogène	s.m. : halogen : adj. : halogenic, halogenous.	مَمْلَحَة
hypnogène	adj. : hypnogenetic, hypnogenic, hypnogenous zones - : hypnogenetic spots.	مَنْوَمَة
oestrogène	s.m. : estrogen, oestrogen adj. : estrogenic,oestrogenic.	مَبْيَضَة
ostéogène	adj. : osteogenetic,osteogenic, osteogenous :couche - : osteogen (the periosteal layer from which bone is formed)	مَعْظَمَة
pathogène	adj. : pathogenic : microbe -: pathogenic microbe	مَسْقَمَة أو مَمْرَضَة
phlogogène	phlogogenic, phlogogenous	ملهبة
pigmentogène		مَصْبَغَة
pyogène	adj. : 1. pyogenic, pyogenetic (pus-forming) : 2.pyogenous (caused by pus).microbe - : pyogenic microorganism.	مقيحة
pyrogène	adj. : pyrogenic (producing fever)	مَحَمَّة
rachitigène	adj. : rachitogenic, causing rickets.	مَخْرَعَة
réactogènes	s.m. : allergen : adj. :allergenic.	مَفْعَلات
réflectogène	adj. : reflexogenic (causing or increasing reflex action)	مَعْكَسَة
saprogène	adj. : saprogenic, saprogenous, putrescent,putrid, rotten.	مَبْلاة
spasmogène	adj. : spasmogenic	مَشْنَجَة
tératogène	teratogen	مَشْوَهَة
thrombogène	s.m. : thrombogen, prothrombogen : adj. : thrombogenic.	مَخْثَرَة
toxogène	adj. : toxicogenic	مَسَمَّة

ومما ينبغي الإشارة إليه أن الكاسعة gène لها ثلاثة معان : أولها هو الذي ذكرناه في هذه القائمة وهو يعني مولد الشيء أو منشئه أو مسببه والمعنى الثاني هو مصدر الشيء مثل hépatogène و pancréatogène وهذا لا تناسب فيه صيغة "مفعلة" بل الأنسب فيه أن يعرب بياء النسبة فيقال في المصطلح الأول "كبدي" وفي الثاني "معثكلي". والمعنى الثالث ليس له مدلول معين. مثل المصطلح homogène و hétérogène.

معرباتنا الطبية

للمصطلحات المبتدئة بـ (Hyper)

على وزن "تَفْعَال"

طبقا لقرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة القاضي بقياسية صيغة "التَّفْعال" للمبالغة والتكثير قمنا بتعريب المصطلحات التالية :

فرنسي	انجليزي	عربي
Hyperalimentation	hyperlimentation	تَغْذَاء (فرط التغذية)
Hypercorticisme	hypercorticism	تكظار (فرط الكظرية)
Hyperesthésie	hypersthesia	تَشْعَار
Hyperextention	hyperextention	تَمْدَاد
Hyperflexion	hyperflexion	تثناء (فرط الثني)
Hyperglycémie	hyperglycemia, hyperglycosemia	تَسْكار الدم (فرط سكر الدم)
Hyperimmune	Hyperimmun	تَمْنَاع (فرط التمنيع)
Hyperlipidémie, hyperlipoidemia	hyperlipemia	تَشْحَام الدم (فرط شحميات الدم)
Hypermétrie	hypermetria	تقياس (فرط القياس)
Hypermétropie	hypermetropia, hyperopia, farsightedness	تبصار
Hyperostose	hyperostosis	تعظام (فرط التعظم)
Hyperparathyroïdie-hyperparathyroïdisme	hyperparathyroidism	تدراق (فرط الدريقية)

Hyperparatodie	hyperparotidism	تكاف (فرط النكفية)
Hyperpéristaltisme	hyperperistalsis	تعماج (فرط التعمج)
Hyperpituitarisme	hyperpituitarisme	تخام (فرط النخامية)
Hyperpyrexie	hyperpyrexia	تحرار (فرط الحرارة)
Hyperréflexie	hyperrreflexia	تعكاس (فرط المنعكسات)
Hypertonie	hypertonia, hypertonicity, hypertension	توتار (فرط التوتر)
Hypertrophie	hypertrophie	تضخام

ذكرى للذاكرين

في هذا الكتاب اِسْتَعْرَضْنَا ما انتهى إلى معرفتنا من أوزان وظائفية قياسية وسماعية قاصدين إبراز ما لهذه الأوزان من قدرة فعالة في عملية التعريب ومستندين في ذلك إلى أمهات كتب اللغة من أمثال "أدب الكاتب" لابن قتيبة و"الخصائص" لابن جني و"المخصص" لابن سيده و"فقه اللغة" للثعالبي ومعتمدين في قياسية عدد وافر منها ما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة ونشره في كتابه "مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما".

غايتنا من هذا العمل أن نضع تحت أعين روّاد التعريب واقعية جدوى توظيف تلك الأوزان والكثير من أمثالها في إيجاد مفردات عربية لمقابلة المصطلحات العلمية والفنية والحضارية الحديثة والتي ستحدث عند الدول المتقدمة في ميدان المعرفة. لعلنا نقنع هؤلاء الرواد ونقنع معهم هيئات التعريب ومؤسساته وجميع رجالاته بالحقيقة التالية وهي أن كل عمل تعريبي يتجاهل وظائف الأوزان ولا يعتمدها في أول ما يعتمد يبقى عملا متهافتا وبناء على الرمال لا يصمد للممارسة وبالتالي لا يناله التداول والانتشار.

وهذه ذكرى لجميع وزارات التعليم في البلاد العربية بمسؤوليتها عن خصاص اللغة وتَقَاعُسِها عن مواكبة تقدم العلوم من جرّاء خلوّ كتب اللغة من تدريس وظائف الأوزان. فنحن نهيب بهذه الوزارات أن تعمل من أجل الدعوة إلى تأليف كتب خاصة بتعليم الأوزان ووظائفها ومجال استعمالها ومتابعة ما تحقق من ذلك في ميدان الاصطلاح ثم عليها أن تشجع مؤلفي الكتب المتخصصة في دراسة الأوزان وأن تجعل مادة الأوزان في طليعة المواد الأساسية التي لا يمكن للطالب أن يَنجح في أي شعبة من شعب العلوم إلا بإتقان تحصيلها وإجادة استيعابها.

وهي ذكرى لجميع أساتذة مادة اللغة العربية أن يعنوا بالانكباب على دراسة جميع أمهات كتب اللغة وجميع الكتب التي هي مظنة لإبراز بعض جوانب تفاعيل الأوزان من أجل التمكن من تلقين طلبتهم جميع خصائص الأوزان ومدى جدواها في الإبانة والإفصاح والامداد باللفظ المناسب لكل حالة وفي كل سياق.

هذه ذكرى للذاكرين فهل من مدَّكر ؟

وما توفيقي إلا بالله والحمد لله رب العالمين.

انتهى في فاس المحروسة يومه 30 ربيع الثاني 1422– 21 تموز 2001

ثبت للأوزان الواردة في الكتاب

(مرتب ترتيبا ألفبائيا)

أَفْعَـل 67، 74، 75، 91، **92**، 94، 97 .	فَـعَّـل 37، **64**، 67، ، 79، ,
استفعل 37، **50**، 51 .	فَعَلَ 67، 79 ,
إفتعال 37، **53**، 54 .	فَعْلاء 67، **74**، 75 ,
افتعلال 107، **109** .	فَعْلان 37، **65** ,
افعلال **107** ,	فَعَلَان**67** ,
إفْعِلّال 107، **108** ,	فَعْلَة 67، 77، 78 .
افعوعل 91، **92** ,	فِعْلَة 67، 77، 78 .
تَـفَـاعُـل 37، **55** ,	فَعْلَلَة 91، **96**، 119 .
تَـفَـاعَـلَ 91، **96** ,	فَعُول 67، 69، 70، 71، **75** ,
تَـفْـعَـال 114 , 37، **62** ,	فَعِيل **98** **52**، 53، 67 ,
تَـفَـعَّـلَ 67، 52، **80**، 91، **95** ,	فِعِّيل 83، 89 ,
فاعلة 83، **89** ,	فعيلة 32، 83، **90** ,
فاعول 37، **44** ,	فَيْعُول **83**، **89** ,
فاعولة 37، **44** ,	مِفْعال 37، **44** ، 48، 89، 91، **93** ,
فُـعَـال 37، 52، 53، 60، 83، **84**، 102,	مَـفْـعَـل **32**، 67، **73** ,
فِعَال **88**، 83 ,	مِفْعَل 37، **44**، 46 .
فَعَّال **41**، 43، 89 ، 37	مَفْعِل **32**، **67**، **73**، 74 .
فِعَالَة 37، **39** ,	مِفْعَلَة 37، **44**، 47 .
فُـعَـالَـة 83، **84** ,	مَفْعَلَة 37، **56**، 57، 58، **59**، 72 .
فَعَّالَة 37، **44**، **49**، 83، 89 .	مُفَعْلَلَة 67، **72** ,
فَعَلٌ 37، **60**، 61 .	مـفـعـول 70، **82** ,
فَـعِـل 32، 83، **87** ,	مِفْعِيل 83، 89 .

الفهرس

الباب الثاني
أوزان سماعية

القسم الثالث
معرباتنا الاصطلاحية الأوزانية

المراجع

- القرآن الكريم
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي – دار الحديث القاهرة.
- أدب الكاتب – تصنيف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروزي الدينوري المولود بالكوفة في السنة 213 هـ والمتوفى ببغداد في السنة 276 من الهجرة – المطبعة الرحمانية بمصر.
- الخصائص لابن جني
- المخصص – تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده. المتوفى السنة 458 هـ. دار الكتب العلمية– بيروت لبنان
- فقه اللغة وسرّ العربية – تأليف الإمام اللغوي أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي – مطبعة الاستقامة بالقاهرة.
- أساس البلاغة للزمخشري
- "مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما" ضمن مجموعة اللسان العربي التي يصدرها مكتب تنسيق التعريب في العالم العربي.
- "قلائد المفاخر في أخلاق بلاد أوربا" وهو ترجمة لكتاب (Mœurs et Usages des Nations) لمؤلفه Depping ترجمه رفاعة رفعت الطهطاوي
- "التقريب في أصول التعريب" للشيخ الطاهر الجزائري
- يعقوب صروف (المقتطف)
- الشيخ أحمد الأسكندري مجلة مجمع اللغة العربية
- "الاشتقاق والتعريب" للشيخ عبد القادر المغربي
- مجمع اللغة في مجموعة القرارات العلمية والفنية

- مجموعات المصطلحات العلمية والفنية – للدكتور محمد صلاح الدين الكواكبي
- مجموع مشاريع المعاجم التي جمع مادتها المكتب الدائم لتنيسق التعريب بالرباط
- مجموعة مجلة "اللسان العربي" الذي يصدرها مكتب تنسيق التعريب بالرباط.
- مجلة المجمع العلمي العراقي – الجزء الثاني من العدد الرابع والثلاثين
- لسان العرب لابن منظور
- تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدي
- المعجم الوسيط تأليف مجمع اللغة العربية بالقاهرة (الطبعة الثانية) دار الدعوة – إستانبول – تركية.
- المعجم الطبي الموحد
- "المنهل" قاموس فرنسي عربي – تأليف الدكتور جبور عبد النور والدكتور سهيل إدريس (الطبعة التاسعة الصادرة في دار العلم للملايين بيروت دار الآداب السنة 1986)
- معجم بول روبير (فرنسي)
- المعجم الفرنسي للطب وعلم الحياة ألفته ثُلَّةٌ من أساطين الطب على رأسهم (الكسندر مانويلا).
- معجم الألفاظ الزراعية (فرنسي عربي) للأمير مصطفى الشهابي (الطبعة الثانية – مكتبة لبنان)

مؤلفات للكاتب

• .دواوين شعرية :

- **في شعاب الحرية** (صدر عن مطبعة النجاح الجديدة – الطبعة الأولى 1999/1420).
- **في رحاب الله** (صدر عن مطبعة النجاح الجديدة – الطبعة الأولى 1999/1420).
- **مع أزهار الحياة** (صدر عن مطبعة النجاح الجديدة – الطبعة الأولى 2000/1421).
- **الإسعاد** (تمثيلية شعرية من خمسة فصول) (تحت الطبع).
- **على الدرب** (تجانيات).

• كتب باللغة العربية (مطبوعة) :

- **في التعريب** (صدر عن مطبعة النجاح الجديدة – الطبعة الأولى 2001/1421).
- **في اللغة** (صدر عن مطبعة النجاح الجديدة – الطبعة الأولى 2001/1422).
- **في الاصطلاح** (صدر عن مطبعة النجاح الجديدة – الطبعة الأولى 2001/1422).

• كتب باللغة العربية (مرقونة) :

- **سفينة البحور الشعرية** (في العروض).
- **المَعْبَر**

• معاجم :

- **معجم الطحانة والخبازة والفرانة** (فرنسي – عربي)
- **المستدرك في التعريب** (مصطلحات قام بتعريبها من الفرنسية) (مطبوع)
- **معجم مهني** (فرنسي عربي لأعوان مكتب التسويق و التصدير مرقون في جزأين)
- **معجم المختزلات** (مرقون)

كتب مترجمة للكاتب

* من العربية إلى الفرنسية :

J'ai acquis la foi en votre Seigneur (veuillez bien m'écouter) (1
Edition : Maison Fourkane pour édition moderne Casablanca.
ترجمة من العربية إلى الفرنسية لكتاب "آمنت **بربكم فاسمعون**" قصة إسلام الأمريكية إملي براملیت)

(2 **Traditions du Prophète** (Hadiths) ترجمة الأحاديث النبوية في "**الإيمان**").

* من الفرنسية إلى العربية :

- " **الإسلام و الثقافة الطبية** " للدكتور أمل العلمي
(**L'Islam et la culture médicale** par Docteur ALAMI Amal (Maison d'impression moderne, Casablanca)

تصحيح أخطاء مطبعية
في الكتب الصادرة

عنوان الكتاب	الصفحة	الخطأ	الصواب
في رحاب الله	81	كررت في ص 82	مضمون صفحة 82 سقط من الطبع
	110 في البيت الثالث (أول المقطع الثاني)	وننْزِع	وَننْزَع
مع أزهار الحياة	51	تـفتْ (البيت الأول)	هـتـفتْ
في التعريب	11	تحقيقه أعمال	تحقيقه أعمالاً
	28	Gastrogène	Goitrogène
	30 في الجدول	فرض ضغط الدم	فرط ضغط الدم
	31	والكُباد	والكِباد
	43	نقول بفعل	نقول في فعل
	77	للشخصين	للشيخين
	143 السطر الثاني	تذييل	تذليل
	196	مندفيعن	مندفعين



مطبعة النجاح الجديدة
الـدار البيضاء
الإيداع القانوني رقم : 2002/0305

هذا الكتاب يعالج موضوع الاصطلاح، فبعد فصل مفيد يحدد **مفهوم الاصطلاح وماهيته** ويبين الفرق اللغوي بينه وبين المصطلح والمصطلحية، وبعد إبراز **المناهج والضوابط** المعتمدة (سواء منها اللغوية أو التقنية) لإيجاد المصطلح... يدخل بنا المؤلف لصلب الموضوع وذلك بدراسة عدد من **الأوزان** وإبراز دورها الخطير والمهم في خدمة الاصطلاح وإيجاد المقابل العربي لعدد من الألفاظ الأجنبية العلمية منها أو الحضارية محافظة على سلامة اللغة العربية من الهجنة ومن الدخيل من الألفاظ الذي لا يوافق الذوق العربي والسليقة مقتبسة من ينابيع اللغة العربية الصافية والفياضة ما يطيب من كلمات تناسب في شرحها (كما ورد في أمهات المعاجم العربية) مصطلحات أو مفردات أجنبية نفتقر لمقابل لها في وقتنا الحاضر...

والمؤلف باقتراحه تلك المقابلات يثري لغة الضاد على غرار ما سعى له سابقا في معجمه "**المستدرك في التعريب**" أو من خلال مقالاته اللغوية المنشورة في مجلة اللسان العربي من أول عدد صدر منها إلى يومنا... وكانت له مع الأوزان تلك مغامرات ذات شأن كفيلة أن تحل مشكل **المصطلحات الزوائدية** الأجنبية التي تحتوي على لاحقة sufixe أو سابقة préfixe.

ولا أريد في هذه العجالة بسط كل ما تناوله موضوع هذا الكتاب الفريد النهج الأصيل المبنى والمحتوى تاركا للقارئ الكريم أن يتمتع بقراءته والاستفادة منه. وهو خليق بالمناقشة.

د. أمل العلمي